الوفاق

صحيفة إيران الدولية

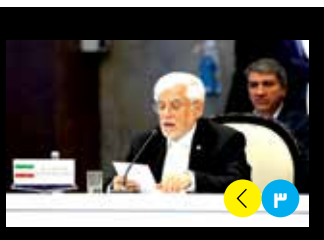

٣

عارف: مستعدون لتوسيع علاقاتنا مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي

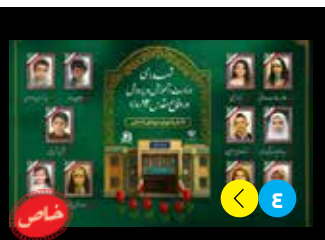

خاص

٤

أطفال في مرمى الحرب المفروضة.. ذاكرة الشهادة وثقافة المقاومة

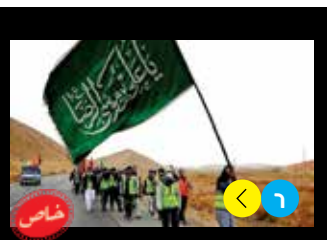

خاص

٦

مشهد المقدسة تستعد لاستضافة الزوار المشاة للإمام الرضا(ع)

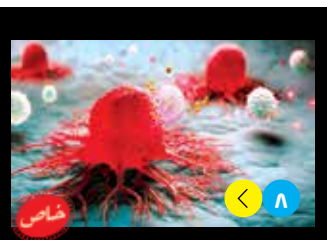

خاص

٨

توصيل الخلايا العلاجية بدقة إلى الأنسجة السرطانية بتقنية محلية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٤٢ ● السبت ● ٢٢ صفر ١٤٤٧ ● ١٦ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

توافدوا من ١٤٠ دولة إلى كربلاء المقدسة

ملايينُ الزوّار في أربعينية الإمام الحسين(ع): إنّا على العهد

الصفحة ٧

لاريجاني، مُؤكّداً أن إيران لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول:

قرار المقاومة ينبع من إرادة شعبية ناضجة وواعية

الجمهورية الإسلامية تدعم حركات المقاومة من دون النظر إلى خلفيتها المذهبية

التواصل مع مصر قائم بشكل دائم ولا توجد أي مشكلة تحول دون تطوير العلاقات

قائد الثورة الاسلامية لعب دوراً محورياً في الحرب المفروضة لمدة ١٢ يوماً

الشهيد السيد حسن نصرالله كان رجلا عظيمًا ورأس مال كبيرًا للعالم الإسلامي أجمع

الوفاق/ أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، أنّ المقاومة رأس مال استراتيجي للمنطقة، مشدداً على أنّ إيران سترد بقوّة على أيّ عدوان، ولا تفاوض بظلّ منطق «السلام بالقوّة» الأميركي.

وأكّد لاريجاني، في مقابلة أجرتها معه قناة الميادين مساء أمس الأول، على هامش زيارته إلى لبنان المحطة الثانية في إطار جولة شملت كل من بغداد وبيروت، استعداد إيران دائماً للردِّ بقوة على أيِّ هجومٍ من كيان الاحتلال، لافتاً إلى أنّ «إسرائيل لن تترك المنطقةَ تستقرّ. نتنياهو مادام موجوداً على سُدّة الحكم، لن يدع الأمور تستقرُّ حتى في فلسطين».

وأضاف لاريجاني أنّ «نتنياهو شخص شرير ولن يدع الأمور تستقرّ. ففي لبنان تشاهدونه كلَّ يومٍ يستهدِفُ مكاناً، وفي الدول الأخرى كذلك، هو يُزعزِع الدول دائماً، رأينا ما فعلَه في سوريا، هذا التخبّطُ الأمنيُّ الذي يُحدِثُه في الدولِ غيرُ مقبول».

نتنياهو يفتعل الأزمات لمصالحه الشخصية

ولفت في ردّه على «تهديد نتنياهو بأنّه مستعدّ لتوجيه ضربة أخرى لإيران»، إلى أنّ نتنياهو مادامَ موجوداً لن يكون هناك استقرار وأمن وهذه مشكلةٌ بالطبع، مضيفاً: «هو يفتعل الأزمات لمصالحه الشخصية».

وتطرق أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى العدوان الصهيوني على إيران، مذكراً بالهدف الصهيوني وهو إسقاط النظام في الجمهورية الإسلامية، مشيراً إلى أنّهم «خطّطوا لهذا الأمر منذ ١٤ عاماً ولم يوفّقوا، وكان مخطّطُهم أن يُثيروا الفتنةَ في الجمهورية وأن ينزل الناس إلى الشوارع وهذا ما صرّح به نتنياهو عدةَ مرات».

وأضاف لاريجاني أنّ رئيس حكومة الاحتلال، كان يظن أن دول المنطقة أيضاً ستدعمه لأنّ لديها بعض المشاكلِ مع الجمهوريةِ الإسلامية ولكن لم يحدث هذا، لافتاً إلى أنّ «كلّ الدول الإسلامية رغم بعض المشاكل الموجودة، اجتمعت ودعمت الجمهورية».

المقاومة خيارٌ استراتيجي للمنطقة

وأكد لاريجاني أنّ إيران كانت ولا تزال إلى جانبه في مختلف الظروف، وهي لطالما دافعت عن لبنان وعن مقاومته، التي يراها «رأسمالاً استراتيجياً» ليس للبنان فحسب، بل لسائر شعوب المنطقة التي تواجه التحديات. وشدد على أنّ التعدد في وجهات النظر داخل لبنان أمرٌ طبيعي؛ لكن ما يجب التأكيد عليه هو احترام من يضحّون دفاعاً عن أوطانهم، معتبراً أنّ المقاومة تمثّل موقعاً متقدّماً ومُشرّفاً، وأنّ دعمها واجب أخلاقي وإنساني.

وقال: إنّ إيران لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول، بل تكتفي بتقديم المشورة عند الحاجة، انطلاقاً من إيمانها بأنّ قرار المقاومة ينبع من إرادة شعبية ناضجة وواعية، قادرة على اتخاذ ما تراه مناسباً لحماية بلدها.

وشدّد لاريجاني، على أنّ المقاومة ليست حكراً على طائفة أو مذهب، مؤكداً أنّها خيارٌ جامع يتجاوز الانتماءات، وقال: «الحقيقةُ أن موضوع المقاومة لا ينحصر بالشيعة أو السنّة، المقاومة هي للجميع، والمقاومة ليست طائفية». وذكّر بأنّها شملت كلّ المكوّنات اللبنانية، مستشهداً بأنّه «عندما استُشهد سماحة السيد حسن نصرالله، رأينا مشاركة الجميع. إذاً، المقاومة ليست للمسلمين فقط، فالمسيحيون شاركوا أيضاً في المقاومة».

ولفت إلى أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم حركات المقاومة من دون النظر إلى خلفيتها المذهبية، مشيراً إلى دعم طهران لحركة حماس «المقاومة السنية»، وحزب الله «المقاومة الشيعية»، ما يثبت أن موقف إيران ليس طائفياً، وأن من يُشكّك في هذا الأمر «لم يفهم خيارات الجمهورية الإسلامية»، مؤكداً أن «بإمكانه التعرّف على الحقائق ميدانياً».

وفي ما يتعلّق بدور إيران في دعم حركات المقاومة في المنطقة، قال لاريجاني: إنّ طهران لا تغيّر مواقفها بحسب الظروف، مضيفاً: «نحن نعتقد أن المقاومة رأسُ مالٍ كبيرٌ للأمة الإسلامية، وفي أي دولةٍ توجد، علينا أن نساعدها، لكنّنا لا نتخذ ذلك أرضيةً للتدخل».

لا نتدخّل في الشؤون الداخلية للدول

وفي ما يخصّ النقاش حول السلاح مع رئيسَي الجمهورية والحكومة، أوضح لاريجاني للميادين، أن طهران نقلت وجهة نظرها من المقاومة بشكل عام، مشدداً على أن إيران لا تتدخل في شؤون الدول. وأكد أن الدول هي التي تقرر وفق رؤيتها وبعد استشارة مختلف الأطياف، مضيفاً: «نحن لا نخفي وجهة نظرنا ونقولها بشكل صريح، لكن لا نريد أن يحدث أي سوء تفاهم».

وأشار إلى أن هناك أطرافاً قد تستغل بعض التصريحات بشكل مغرض، قائلاً: «بعض الشياطين في السياسة قد يختبئون خلف الأشخاص ويطلقون مفاهيم مغرضة».

وفي ردّه على سؤال حول انطباعه الشخصي عن الرئيسين جوزاف عون ونواف سلام، قال لاريجاني: «كل دولة تنتخب رؤساءها ومسؤوليها وفقاً لمزاجها، وعلينا أن نتأقلم ونتعامل مع كل الشخصيات المختلفة». وأضاف: أنّه «لا نتوقع أن يكون الجميع مثلنا، ولكن في المجتمع الدولي يجب أن نجد سبل التعاون، وأن نتحاور ونتعامل مع مختلف التوجّهات، وهذا هو جوهر العمل الدبلوماسي».

الرئيس بري رجل المرحلة الصعبة

لاريجاني، وصف رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بأنه «من الرجال السياسيين العظماء في لبنان والعالم العربي»، مؤكداً أنه يتمتّع بـ«نبوغ سياسي وباع طويل وتجارب كبيرة»، وقال: إنه «من العناصر الأساسية في موضوع المقاومة، ويعلم جيداً كيف يتصرّف في كل الظروف». وأشار إلى أن اللقاء مع بري تخلّله تبادل لوجهات النظر، مضيفاً: «سمعنا وجهة نظره التي تنم عن معرفة شاملة وعميقة، ورأينا أن ما قاله دولتُه يفتح الباب للمضي قُدُماً نحو حلّ الأمور في لبنان».

ولفت لاريجاني إلى أن الرئيس بري قدّم مجموعة من المقترحات المتعلقة بأوضاع المنطقة، وخصوصاً بشأن التعاون بين الدول الإسلامية لحل بعض القضايا الصعبة سواء في لبنان أو غيره من الدول، موضحاً أن «هذه النصائح كان يقدّمها دائماً، وقد استفدت من وجهات نظره واستشارته».

التطورات في سوريا فاجأت الجميع

وفي حديث صريح حول تطورات المشهد السوري، كشف لاريجاني أن زيارته إلى دمشق قبيل سقوط النظام كانت بدعوة من الرئيس بشار الأسد لبحث قضية محددة، ولم تكن مبنية على أي اعتقاد بانهيار وشيك للدولة السورية. وفي ردّه على سؤال حول ما إذا كان يتوقع عند لقائه الأسد آنذاك أن تكون تلك اللحظات الأخيرة لحكمه أو لحكم حزب البعث، قال لاريجاني: «أنا لا أعتقد أنّ حتى من هاجموا سوريا ودخلوا إليها كانوا يظنون أنهم قادرون على إسقاط النظام السوري، ما حدث كان مختلفاً تماماً».

وأوضح أن الأحداث تسارعت بشكل كبير في تلك الفترة، واعتبر أن «الوضع في سوريا الآن مشوّش وغير واضح، وهو ليس الوضع الذي نرغب به»، لافتاً إلى التدخل الصهيوني المتزايد، والذي وصفه بأنه «سلوك لا نحبّذه في سوريا». وأكّد على أن «هناك احتمالاً منطقياً لعودة العلاقات إذا تغيّرت الأمور في المستقبل، وحينها يمكن أن تكون هناك علاقات».

مصر دولة مهمة في المنطقة

وبشأن التقارب والزيارات بين طهران والقاهرة، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، أن التواصل مع مصر قائم بشكل دائم، ولا توجد من جانب طهران أي مشكلة تحول دون تطوير العلاقات، مضيفاً أن «المحادثات مع الإخوة في مصر مستمرة، والعلاقة جيدة ومفيدة». وأكد لاريجاني، أن العلاقة بين طهران والرياض بدأت بداية جيدة بعد اتفاق استئناف العلاقات الذي رعته الصين، مشدداً على ضرورة تعميق هذه العلاقة رغم وجود اختلافات في بعض الملفات.

قائد الثورة قلب المعادلة

كذلك، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: إن قائد الثورة الاسلامية لعب دوراً محورياً في الحرب المفروضة لمدة ١٢ يوماً، مؤكداً أنه «قلب موازين المواجهة». وأشار لاريجاني إلى أن قائد الثورة بالرغم من استهداف واغتيال عدد كبير من القيادات الإيرانية في بداية الحرب، تمكن بسرعة من تعويض تلك الخسائر خلال ساعات معدودة، مضيفاً أن خطابه للشعب الإيراني وضّح أهمية المرحلة وطبيعة المواجهة، وكان هدوؤه الحازم والمطمئن عاملاً مهماً في تغيير المعادلة. وأضاف لاريجاني: إن الرد الحازم على تهديدات الأميركيين بعدم الاستسلام، كان من خلال توجيهاته التي أعطت القوة للجيش الإيراني للرد بقوة وشجاعة، مشيراً إلى أن إطلاق الصواريخ على أهداف إسرائيلية تم بدعم كامل من القيادة العليا.

زيارة مرقد الشهيد السيد حسن نصرالله

كما زار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، مساء الأربعاء، مرقد سيد شهداء الأمة، الشهيد السيد حسن نصر الله، وذلك في إطار زيارته إلى لبنان.

وأكد لاريجاني، خلال هذه الزيارة، أن الشهيد السيد حسن نصر الله كان رجلًا عظيمًا ورأس مال كبيرًا للعالم الإسلامي أجمع، وشدّد على أن حزب الله مفخرة ومدعاة للكرامة والعزّة. وشهدت الزيارة استقبالًا شعبيًا واسعًا، حيث توافد المئات من المواطنين لإظهار دعمهم وترحيبهم بالضيف الإيراني.

العلاقات بين إيران ولبنان ضاربة في التاريخ

وخلال لقاءاته في بيروت مع الرئيس جوزاف عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام، إلى جانب عدد من الشخصيات السياسية من مختلف الطوائف، شدد لاريجاني على أنّ «موقف إيران من لبنان واضح وثابت، وأنّ العلاقات بين البلدين ضاربة في التاريخ». كما لفت إلى أنّ الغضب الأميركي من مواقف الجمهورية الإسلامية يعود إلى اختلاف جذري في الرؤى بشأن أمن المنطقة، وأضاف لاريجاني أنّ إيران ترى أنّ الأمن الحقيقي في المنطقة يقوم على احترام سيادة الدول واستقلالها وقوّتها الداخلية، وليس من خلال الخضوع لإملاءات خارجية، لافتاً إلى أنّ الغضب الأميركي في هذا السياق أمرٌ غير مستغرَب.

أخبار قصيرة

الوقت يوشك أن ينفد لكبح جماح الكلب المسعور الصهيوني

أشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، إلى مخطط الصهاينة لمستقبل المنطقة، وقال: إنّ الوقت يوشك أن ينفد لكبح جماح الكلب المسعور الصهيوني. وفي مدونة له على منصة التواصل الاجتماعي «إكس» كتب قاليباف باللغة العربية أمس الجمعة: إن «رئيس وزراء الكيان الصهيوني المجرم، هيتلر القرن الحادي والعشرين هذا، كشف بوضوح غير مسبوق عن مخطّط الصهاينة لمستقبل المنطقة.» وخاطب العالم الإسلامي قائلاً: «أيها الإخوة المسلمون، يا مسؤولي الدول الإسلامية! غزّة هي آخر الخنادق. اتّحدوا وسارعوا إلى نجدة فلسطين قبل أن يحين دور الأراضي التالية».

لو لم يُعترف بنا كقوّة، لما فاوضونا

أشار خطيب جمعة طهران المؤقّت حجة الإسلام «محمد حسن أبو ترابي فرد» إلى تأكيدات قائد الثورة الاسلامية بشأن رفع مستوى العلم والعقلانية والتدين في المجتمع، قائلاً: لو لم يُعترف بنا كقوة، لما فاوضونا. ولو أن طهران لم تؤدب الكيان الصهيوني لما كانت في موقع القوة الحالي، وهذا تحقق عبر الحضور المقتدر في الميدان والدبلوماسية. ومن على منبر صلاة الجمعة، تابع حجة الإسلام والمسلمين أبوترابي فرد: «إذا كنا رمزاً للقوة في مواجهة الظالمين فإننا منتصرون والحياة لنا، وهذه هي مدرسة الثورة الإسلامية والمقاومة التي تربى فيها شهداؤنا الأبرار».

إقامة مشاية الأربعين الحسيني في طهران

إنطلقت مشاية أربعين الإمام الحسين(ع)، الخميس، في طهران بالتزامن في جميع أرجاء البلاد. وبدأت المشاية من ساحة الإمام الحسين(ع) بوسط العاصمة طهران متجهة إلى ضريح السيد عبدالعظيم الحسني(ع) جنوبي طهران تحت شعار «إنّا على العهد». وقد انطلقت المشاية عند الساعة الخامسة صباحاً، بعد إقامة صلاة الفجر وقراءة زيارة الأربعين في ساحة الإمام الحسين(ع) واستمرت حتى ضريح السيد عبدالعظيم الحسني(ع) وذلك بمشاركة حاشدة من محبي أهل البيت(ع) وأبي عبدالله الحسين(ع). واستقر نحو ألفين و٢٠٠ موكب على طريق مشاية الأربعين في طهران لتقديم الخدمات للزائرين. وقطع المعزون بأربعين الإمام الحسين(ع) طريقاً يبلغ طوله ١٣ كيلومتراً مشياً على الأقدام.

عراقجي، خلال مشاركته في مراسم الأربعين:

معركة الإمام الحسين(ع) كانت صموداً في وجه الظلم والجور

اعتبر وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، «معركة الإمام الحسين(ع) بأنها تحمل دروساً خالدة ينبغي على كل مسلم أن يأخذها بعين الاعتبار بكل وجوده، خاصةً في مواجهة الأعداء الذين يشككون في قوته وثباته».

وتابع: «كانت معركة الإمام الحسين(ع) صمودًا في وجه الظلم والجور، لا صراعًا على السلطة الدنيوية أو المكاسب الشخصية».

وكان وزير الخارجية قد وصل يوم الأربعاء الماضي إلى العراق للمشاركة في زيارة أربعينية الإمام الحسين(ع). وفي تصريح للتلفزيون الإيراني مساء الخميس، تحدث عراقجي عن العلاقات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد قصف المنشآت النووية الإيرانية. وقال في الإشارة إلى حدوث بعض التغييرات بعد هذا الهجوم: تعرّضت منشآتنا النووية لهجوم، ولحق بها بعض الأضرار. ينبغي على الوكالة أن تأتي أولًا وتُطلعنا على بروتوكول التفتيش الخاص بالمنشآت النووية التي تعرضت للقصف. لا يوجد لديها أي بروتوكول من هذا القبيل، لأنه لا توجد سابقة. فعندما تريد الذهاب إلى مكان تعرض للقصف والتفتيش، عليك أن تُحدد من يقوم بإزالة الأنقاض، وكيفية الاقتراب، وما هي التهديدات. هناك خطر الذخائر غير المنفجرة وخطر الإشعاع، ويجب أن يكون لدى الوكالة بروتوكول. وتابع عراقجي: لقد أقرّ برلماننا قانونًا يُمثّل التطور التالي، ورهن أنشطتنا وتعاوننا مع الوكالة بموافقة المجلس الأعلى للأمن القومي. أي، قبل أن نسمح بالوصول وإعادة التفتيش، يجب توضيح الإطار الجديد لتعاوننا مع الوكالة. أولاً، يجب أن نتفاوض ونصمم إطارًا جديدًا. سيستند هذا الإطار إلى قانون البرلمان والحقائق الميدانية. إذا توصلنا إلى تفاهم، فسيبدأ التعاون أيضًا على نفس الأساس. سيأخذ هذا التفاهم في الاعتبار بالتأكيد قانون البرلمان وقضايا الأمن القومي ومنح الإذن من قبل المجلس الأعلى للأمن القومي. وتابع رئيس السلك الدبلوماسي: في غضون شهر تقريبًا، سيحين وقت استبدال الوقود في محطة بوشهر للطاقة. يجب أن يتم هذا العمل بحضور مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما أبلغنا الروس أنه إذا كان لابد من القيام بذلك بحضور المفتشين، فهذه إحدى المسائل التي يجب إحالتها إلى المجلس الأعلى للأمن القومي. سيوافقون على ذلك أم لا. ومن المرجح أن يُسمح بذلك لأن المنشأة سليمة ونقوم بتوليد الكهرباء. لهذه القضايا تفاصيلها الخاصة، وسيبتّ فيها المجلس الأعلى للأمن القومي. وسيستند إطار تعاوننا الجديد على هذه العوامل الثلاثة تحديدًا: دور المجلس الأعلى، وقانون المجلس، والواقع على الأرض.

خلال مشاركته في اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الأوراسي في قيرغيزستان

عارف: مستعدون لتوسيع علاقاتنا مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي

إيران على استعداد كامل لزيادة التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف والإقليمي مع روسيا

أشاد النائب الأول لرئيس الجمهورية بمواقف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي الداعمة والبنّاءة ضد اعتداءات الكيان الصهيوني وأمريكا على إيران، مؤكداً على أن هذه المواقف تأتي في وقت يشهد فيه العالم تقاعس مجلس الأمن الدولي تجاه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة من جانب الكيان الصهيوني وأمريكا.

وفي كلمة له أثناء مشاركته في اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الأوراسي في قيرغيزستان، قال محمد رضا عارف: في شباط/ فبراير الماضي، وخلال اجتماع ألماتي الذي شهد أول مشاركة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بصفة مراقب في مجلس الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، طرحت رؤيتي حول الاندماج الإقليمي وتعميق العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد. وأضاف: إن القمة الأخيرة لقادة الاتحاد التي عقدت في مينسك تزامنت مع الاعتداءات التي شنّها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران، ولهذا السبب لم يتمكن الرئيس بزشكيان من حضورها، وشارك بدلاً من ذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس لعرض وجهات نظره. وأعرب النائب الأول لرئيس الجمهورية عن تقديره لمواقف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي الداعمة والبنّاءة ضد هذه الاعتداءات، مؤكداً: يأتي هذا في وقت شهدنا فيه صمت وعجز مجلس الأمن الدولي إزاء الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة.

وتابع: إن الاعتداء على دولة عضو في الأمم المتحدة، والهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، وقتل المدنيين، وارتكاب عمليات غير قانونية وإجرامية ضد القوات العسكرية خارج مناطق مهماتهم، وسفك دماء النساء والأطفال والمواطنين العاديين والعلماء، قد كشف بوضوح أهداف الكيان الصهيوني في نشر الفوضى وانعدام الأمن في المنطقة. وقال عارف: اليوم، يشهد العالم إجراءات هذا الكيان في فرض التجويع على الشعب المظلوم في غزة، بل وحتى احتلالها الكامل، وهو ما يُعد جريمة ضد الإنسانية واستمراراً لسياسة الإبادة الجماعية. والجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ تدين هذه الأعمال الوحشية، فإنها تذكّر مجدداً بالمسؤولية المشتركة والجماعية لجميع الدول لوقف الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وجرائم الإبادة المرتكبة في غزة.

توسيع التعاون مع الاتحاد في المجالات الرئيسية

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية استعداد طهران لتوسيع التعاون مع الاتحاد في المجالات الرئيسية، بالتوازي مع تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة، ليشمل ذلك قطاعات التجارة والطاقة والتقنيات الحديثة والترانزيت والمواصلات، وقال: إن دخول اتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الاقتصادي الأوراسي حيّز التنفيذ، يتيح فرصاً استثنائية أمام اقتصادات الدول الأعضاء والقطاع الخاص، كما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتعميق التعاون الإقليمي البنّاء. وأضاف: إن أول اجتماع للجنة المشتركة المنبثقة عن الإتفاقية سيُعقد في النصف الثاني من سبتمبر المقبل، برئاسة وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني ووزير التجارة في الاتحاد، لمراجعة تقارير فرق العمل المختلفة ومتابعة التنفيذ الكامل والفعّال للاتفاقية ووضع خارطة طريق للتعاون.

ضرورة تطوير وتعميق التعاون مع روسيا

إلى ذلك، أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أن استراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقوم على رفض تدخل الدول والقوات الأجنبية، ولا سيما في الشؤون الجيوسياسية للمنطقة؛ مشدداً على أن الظروف الإقليمية تفرض على إيران وروسيا إجراء مزيد من الحوارات، وأن المشاورات الدبلوماسية بين البلدين خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً ضد إيران كانت بالغة الأهمية.

وعلى هامش اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، التقى النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، صباح الجمعة بالتوقيت المحلي، رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين، حيث تناول أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين في القضايا الإقليمية، مؤكداً على أن إيران على استعداد كامل لزيادة التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف والإقليمي مع روسيا. وأشار عارف إلى أن إيران سعت دائماً للحوار وبناء الثقة بشأن أنشطتها النووية السلمية؛ لكن الدول الغربية حوّلت الملف النووي الإيراني منذ البداية إلى مشروع سياسي.

ينبغي الإرتقاء بالعلاقات الاقتصادية الإيرانية-القيرغيزية بما يتناسب مع العلاقات التاريخية

وفي معرض حديثه عن مواقف بعض الدول الأوروبية بشأن آلية «سناب باك»، أوضح عارف: إن إيران ترى من الناحية القانونية أن الدول الأوروبية الثلاث ليست لها صلاحية للتدخل في هذه المسألة، وأن مقترحاتها تعني عمليًا الاعتراف بالمواقف غير المبدئية للولايات المتحدة في المفاوضات النووية. وأضاف: إن إيران لم تسع يوماً إلى الاستخدام غير السلمي للتكنولوجيا، خاصة النووية، وأن الكيان الصهيوني، بالتعاون مع الولايات المتحدة، شنّ هجوماً على إيران في منتصف المفاوضات غير المباشرة، ما أسفر عن اغتيال أساتذة بارزين وقادة عسكريين ومواطنين إيرانيين، من دون أي مبرر منطقي، وفي وقت كانت فيه المفاوضات -وفق التصور الأمريكي- تقترب من مرحلة بناء الثقة. وأشار إلى أن طهران تؤمن بضرورة تطوير وتعميق التعاون مع روسيا في جميع المجالات، لافتاً إلى أن إمكانات التعاون بين البلدين تفوق ما هو قائم حالياً، وأن بعض العراقيل البيروقراطية تبطئ هذا التعاون، داعياً إلى تفعيله ضمن إطار البرنامج الاستراتيجي الشامل، خصوصاً في مجالات الطاقة والسياحة والنقل والسكك الحديدية والممرات التجارية. كما شدد على ضرورة تنشيط اللجان المشتركة بين البلدين، وتبادل الإنجازات العلمية والتكنولوجية الإيرانية-الروسية. من جانبه، قال رئيس الوزراء الروسي: إن التعاون التجاري والاقتصادي بين روسيا وإيران شهد نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، مشيراً الى أن تنفيذ إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الأوراسي سيؤثر إيجاباً على حجم العلاقات مع دول المنطقة، وأن مشروع ممر الشمال-الجنوب له أهمية خاصة في تعزيز هذه العلاقات. ولفت ميخائيل ميشوستين إلى الاتصالات الدبلوماسية المستمرة والبنّاءة بين قادة البلدين، مؤكداً على ضرورة تعزيز التعاون في المجالات العلمية والتكنولوجية والسياحية، وتنفيذ الإتفاقيات والتفاهمات المشتركة.

الإرتقاء بالعلاقات الاقتصادية الإيرانية-القيرغيزية

في سياق آخر، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى العلاقات الثقافية والتاريخية والحضارية العريقة بين إيران وقيرغيزستان، مؤكداً على أن مستوى العلاقات الاقتصادية بين طهران وبيشكيك يجب أن يرتقي بما يتناسب مع العلاقات الثقافية والتاريخية وأن يشهد طفرة أساسية. وعلى هامش اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وخلال لقائه رئيس وزراء قيرغيزستان، قاسم عليبيف، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى الهجمات التي شنها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة في منتصف المفاوضات الإيرانية-الأمريكية غير المباشرة، معتبراً إياها انتهاكاً للقانون الدولي والأنظمة الخاصة بتأمين المنشآت النووية السلمية، معرباً عن تقديره لمواقف قيرغيزستان في إدانة هذه الهجمات ضمن الأطر المختلفة والمهمة إقليمياً. وأشار عارف إلى نمو التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين بنسبة ٣٠٪، مؤكداً على أن إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الأوراسي تمثل فرصة مناسبة لرفع مستوى العلاقات في مجالات التجارة والتعاون بين القطاع الخاص في البلدين، إلى جانب تشكيل لجنة للاستثمار وتفعيل اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين كحلول أخرى لتعميق وتوسيع العلاقات بين القطاعين الخاصين في البلدين. كما شدد النائب الأول لرئيس الجمهورية على تسهيل إصدار التأشيرات للسياح ورجال الأعمال الإيرانيين، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد وفرت البنى التحتية اللازمة لاستقبال مواطني قيرغيزستان في إيران، ويجب الإسراع في إطلاق الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين. وأكد عارف كذلك على أهمية تطوير وتعميق العلاقات الثنائية في المجالات المالية والمصرفية، والسياحة، والنقل واللوجستيات، وتبادل الطلاب والأساتذة، والتقنيات المتقدمة والناشئة، خاصة الذكاء الاصطناعي؛ مضيفاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على استعداد تام لنقل خبراتها وإنجازاتها إلى الجانب القيرغيزي، وكذلك تسهيل وصول قيرغيزستان إلى المياه الحرة. وتابع قائلاً: إن السياحة، نظراً لتأثيرها في توسيع وتطوير العلاقات، تمثل مجالاً مناسباً لزيادة التعاون بين البلدين، وأن الإمكانات السياحية الكبيرة لدى إيران وقيرغيزستان تقتضي زيادة حجم تبادل الزيارات بين مواطني البلدين أكثر من السابق.

دعوة رئيس وزراء قيرغيزستان لزيارة طهران

وشدد عارف على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في إطار استراتيجيتها لتطوير التعاون مع دول المنطقة والدول المجاورة، قد منحت صلاحيات خاصة لمحافظاتها الحدودية لبدء علاقات تعاونية مع الدول المجاورة. كما وجّه النائب الأول لرئيس الجمهورية دعوة إلى رئيس وزراء قيرغيزستان لزيارة إيران، من أجل مواصلة الإنجازات والإتفاقيات الثنائية في مسار مشترك ومتين.

بدوره، أكد رئيس وزراء قيرغيزستان على أن بلاده تولي أهمية كبيرة لعلاقات الصداقة المتينة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإن زيادة التعاون الثنائي إلى جانب الزيارات الدبلوماسية الأخيرة بين قادة البلدين تمثل نقطة تحول في تفعيل العلاقات، مشيراً إلى ضرورة تفعيل اللجان المشتركة بين البلدين لتوسيع التعاون الاقتصادي وبقية المجالات أكثر من أي وقت مضى.

وأكد قاسم عليبيف على أهمية حجم التبادل بين البلدين، مضيفاً: إن مسودة إتفاقية التعاون بين إيران وقيرغيزستان من أجل الوصول إلى مستوى جديد من المبادلات والعلاقات يجب أن تُنجز بأسرع وقت، وأن التعليمات قد أعطيت لكافة أجهزة الحكومة القيرغيزية لمتابعة التفاهمات والاتفاقات الثنائية.

وأوضح: إن إطلاق رحلات مباشرة بين إيران وقيرغيزستان إلى جانب تسهيل العلاقات المالية والمصرفية سيسهم في تطوير الاتصالات. وختم عليبف بالقول: نحن مهتمون جداً بتطوير العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف مع إيران في مختلف المجالات. يذكر أن النائب الأول لرئيس الجمهورية غادر طهران يوم الخميس إلى قيرغيزيا على رأس وفد للمشاركة في الاجتماع الوزاري الأول للاتحاد الأوراسي. وكانت إيران قد انضمت العام الماضي إلى عضوية الاتحاد الاقتصادي الأوراسي كمراقب.

نائب وزير الخارجية، في رسالة بمناسبة اليوم العالمي لبحر قزوين:

التعاون بين الدول المطلة على بحر قزوين مفتاح النجاح في حمايته

أكد نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية والممثل الخاص للجمهورية الإسلامية الإيرانية في بحر قزوين إن التعاون بين الدول المطلة على هذا البحر هو مفتاح النجاح في حمايته، واعتبر التلوث النفطي وتدمير الموائل الساحلية والصيد الجائر تهديدات خطيرة لبقاء بحر قزوين، وقال: لقد حان الوقت لوقف عملية التدمير من خلال اعتماد حلول علمية وتنفيذية.

وفي رسالة بمناسبة اليوم العالمي لبحر قزوين، وصف كاظم غريب آبادي بحر قزوين بأنه أكبر منطقة مائية مغلقة في العالم، وهو ليس فقط إرثًا طبيعيًا مشتركًا للدول الخمس المطلة على البحر، بل أيضًا رمزًا للتضامن والحضارة وازدهار الاقتصاد الإقليمي.

وجاء في الرسالة: إن بحر قزوين، باعتباره أكبر مسطح مائي مغلق في العالم، ليس فقط تراثًا طبيعيًا مشتركًا للدول الخمس المطلة عليه، بل هو أيضًا رمز للتضامن والحضارة وازدهار الاقتصاد الإقليمي. إن اليوم العالمي لبحر قزوين، الذي يُحتفل به كل عام في ١٢ أغسطس، هو فرصة لتجديد التزامنا بحماية هذا النظام البيئي الفريد. وأضاف في الرسالة: في عام ٢٠٠٣، اتخذت الدول المطلة على بحر قزوين خطوة مهمة في التعاون البيئي لبحر قزوين من خلال التوقيع على الإتفاقية الإطارية لحماية البيئة البحرية لبحر قزوين (اتفاقية طهران). وقد سُميت ذكرى دخول هذه الإتفاقية حيز النفاذ في ١٢ أغسطس ٢٠٠٦ باليوم العالمي لبحر قزوين إيمانًا مشتركًا بالحفاظ على هذا البحر للأجيال القادمة ولفت انتباه العالم إلى نظامه البيئي الهش.

وتابع نائب وزير الخارجية: إن منطقة المياه الغنية والنظام البيئي لهذا البحر هي ملاذ للأنواع المائية النادرة ومصدر رزق للأشخاص الذين عاشوا على شواطئه منذ قرون. التنوع البيولوجي لبحر قزوين كنز ثمين يجب حمايته بجهد وطني ودعم دولي.

وأردف: في السنوات الأخيرة، أصبح التلوث النفطي وتدمير الموائل الساحلية والصيد الجائر تهديدًا خطيرًا لبقاء بحر قزوين. كما أدى تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة إلى تفاقم الوضع الحرج لمنسوب المياه. لقد حان الوقت لوقف عملية التدمير من خلال اعتماد حلول علمية وإدارية.

وأضاف: تواجه منطقة مياه بحر قزوين أزمة مقلقة تتمثل في انخفاض منسوب المياه اليوم. هذه الظاهرة لا تهدد الحياة المائية الفريدة والنباتات في المنطقة فحسب، بل تؤثر أيضًا على حياة ملايين الأشخاص في الدول الساحلية. الآن هو الوقت المناسب للدول الساحلية لاتخاذ خطوات تضامنية ومسؤولة لإنقاذ هذا التراث الطبيعي. نعلم جميعًا أن حماية بحر قزوين هي حماية للمستقبل

وصرح غريب آبادي: إن التعاون بين الدول الساحلية؛ إيران وروسيا وأذربيجان وتركمانستان وكازاخستان هو مفتاح النجاح في حماية بحر قزوين. إن تطوير المعاهدات الإقليمية، وزيادة تبادل البيانات العلمية، وتشجيع السياحة القائمة على التنمية المستدامة، من شأنه أن يُسهم في إحياء هذا النظام البيئي.

وفي هذه الرسالة، صرّح نائب وزير الخارجية قائلاً: إن دور الجامعات ومراكز الأبحاث والجمعيات البيئية في إنتاج المعرفة ورفع مستوى الوعي في المجتمع حاسم للغاية. وأكد أن الاستثمار في التقنيات الحديثة لرصد التلوث والإدارة الذكية للموارد المائية شرط أساسي للتنمية المتوازنة على ساحل بحر قزوين.

وتنص الرسالة على: أن الوعي العام وتثقيف الجيل القادم سيشكلان حاجزًا قويًا ضد التدمير العشوائي. فالأطفال والشباب الذين يتعرفون على بحر قزوين اليوم سيكونون حراسًا مسؤولين لهذا البحر غدًا.

واختتم غريب آبادي كلمته قائلاً: إن اليوم العالمي لبحر قزوين فرصةٌ مهمةٌ للطبيعة والسكان الذين يعيشون على شواطئ هذا البحر. فلنحافظ، بتعاطفٍ وإرادةٍ جماعية، على ثروات بحر قزوين التي وهبها الله للأجيال القادمة، ولنبنِ غدًا مستدامًا.

إغتيال الطفولة والتعليم في زمن القصف

أطفال في مرمى الحرب المفروضة.. ذاكرة الشهادة وثقافة المقاومة

الوفاق/ في كل حرب، هناك ضحايا لا يُذكرون بما يكفي، لا لأنهم أقل شأناً، بل لأنهم أصغر سناً. وفي زمن تتسارع فيه الأحداث وتُختزل فيه المآسي في أرقام، تبرز مأساة الأطفال الشهداء في الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً بين إيران والكيان الصهيوني كجرحٍ مفتوح في ضمير الإنسانية.

الأطفال، الذين لم يكتبوا بعد أول جملة في دفترهم المدرسي، والذين لم يكتمل نطقهم للحروف الأبجدية، يُغتالون بصمت تحت الأنقاض أو في أحضان أمهاتهم.

الحرب المفروضة الصهيونية ليست مجرد حرب، بل مشهد دامٍ من اغتيال الطفولة، من دفاتر لم تُفتح، وأحلام لم تُكتمل، وأسماء تحوّلت من نداءات صباحية في الصفوف إلى نداءات في مراسم التشييع.

ولم تكن فقط عدواناً عسكرياً، بل كانت جريمة ثقافية وإنسانية بحق الطفولة والتعليم. استُشهد ٣٤ طالباً، بينهم أطفال كانوا على وشك دخول الصف الأول، في مشهدٍ يختزل كل معاني الظلم والوحشية.

هذا المقال لا يرثي فقط، بل يحلل، ويوثق، ويستنهض الوعي الثقافي تجاه جريمة لا يجب أن تمرّ بصمت.

المدرسة.. منبر الحياة الذي تحوّل إلى شاهد قبر

المدرسة ليست مجرد مبنى، بل هي أول فضاء اجتماعي يكتشف فيه الطفل ذاته، ويبدأ فيه تشكيل هويته، ويتعلم فيه كيف يحلم. حين يُستهدف الطلاب، فإن ما يُستهدف هو المستقبل نفسه. استشهاد ٣٤ طالباً، بينهم ١١ في المرحلة الابتدائية، هو أكثر من مجرد رقم؛ هو إعلان صريح بأن الطفولة لم تعد آمنة، وأن التعليم بات هدفاً في مرمى النيران.

الطفلان «عليسان جباري» و«طه بهروزي»، من مدينة تبريز، كانا قد سُجّلا رسمياً في الصف الأول، لكن القصف الغادر أنهى حياتهما قبل أن تبدأ رحلتهما التعليمية. قال والد طه: «في يوم استشهاده، قمنا قبل ساعات بتسجيله في الصف الأول. كان ذلك اليوم هو بداية مشواره الدراسي، لكنه أصبح يوم استشهاده أيضاً». هذه المفارقة المؤلمة تختزل كيف يمكن أن يتحوّل يوم البداية إلى يوم النهاية.

الطفولة المبدعة التي لم تُكمّل قصتها

«آيما زينلي»، الطفلة التي كانت تصنع الأعمال اليدوية منذ سن الثالثة، استُشهدت مع والدها وشقيقتها هيدا. كانت تملك طاولة مليئة بالأقلام والأوراق الملونة، وتحب تأليف القصص وقراءة الشعر. قالت والدتها: «اسمها يعني «قمرنا»، وكانت قمر حياتي، لكنها أصبحت اليوم قمر كل إيران. هذه الطفلة لم تكن مجرد طالبة، بل كانت مشروعاً ثقافياً صغيراً، حلماً إبداعياً لم يُكتمل.

من بين الشهداء، ١١ طفلاً في المرحلة الابتدائية، منهم ٨ فتيات و٣ أولاد، بأسمائهم الكاملة، وأعمارهم، وهواياتهم، وأحلامهم الصغيرة التي لم تُكتمل. هؤلاء ليسوا مجرد ضحايا، بل رموز ثقافية وإنسانية يجب أن نُخلّد.

المدرسة كرمز ثقافي مستهدف

تدمير ٣٦ مدرسة خلال الحرب ليس مجرد خسارة بنيوية، بل هو استهداف مباشر للهوية الثقافية والتعليمية للأمة. المدارس هي مصانع الوعي، وحين تُقصف، فإن ما يُقصف هو العقل الجمعي. استشهاد ٥ معلمين، يُظهر أن العدوان لم يفرّق بين من يُعلّم ومن يتعلّم.

وزير التربية والتعليم عليرضا كاظمي أعلن أن من بين الشهداء ٣٤ طالباً و٥ معلمين، وأن هناك إصابات في صفوف الطلاب والكوادر التعليمية. هذه الأرقام ليست إحصاءات، بل وثائق دامغة على أن التعليم بات هدفاً في الحروب الحديثة. هذه ليست خسائر تعليمية فحسب، بل ضربة للهوية الثقافية للأمة.

الأطفال الذين استُشهدوا في الحرب الصهيونية المفروضة لم يكونوا فقط ضحايا، بل كانوا رسلاً للوعي، وأبطالاً للذاكرة، ومفاتيحاً لمستقبلٍ يجب أن يُبنى على العدالة والرحمة

عصر الشعر والذكرى

في مراسم «عصر الشعر والذكرى»، التي أُقيمت في مركز الإبداع الثقافي والفني، اجتمع شعراء أدب الطفل والناشئين، وعائلات الشهداء، ليُعيدوا صياغة الحزن إلى قصائد، والدموع إلى كلمات.

قال المدير العام للمركز، حامد علامتي: من واجبنا أن نحافظ على ذكرى هؤلاء الأعزاء حيّة، وأن نُبرز مفاهيم التضحية والشهادة في أعمالنا الأدبية.

الشعراء، بأقلامهم، نقلوا رسالة المقاومة، وقرأوا قصائد في رثاء الأطفال الشهداء، مؤكدين أن الأدب هو أولى علامات الثقافة، وأن القلم يظل حياً بنور الشهداء.

الرمزية العاشورائية في تخليد الشهداء الأطفال

في موكب «في طريق العشق»، الذي أُقيم في طهران خلال مسيرة الأربعين للذين لم يتمكنوا من الذهاب إلى كربلاء المقدسة، تم تخليد ذكرى الأطفال الشهداء من خلال الفن التفاعلي، الألعاب التعليمية، وسرد القصص. تم توزيع ثلاثة آلاف شارة تحمل صور الأطفال الشهداء، وتم تصوير الجرائم بحق الأطفال من كربلاء المقدسة إلى غزة. وشارك الأطفال والناشئون في إبداع عمل فني جماعي يحمل رسالة «استمرار طريق الإمام الحسين (ع)». الضيافة كانت من تنظيم فتيات ناشئات، وتم توزيع مواد ثقافية كتذكار للمشاركين.

هذا الربط بين عاشوراء والحرب الأخيرة ليس مجرد تذكير تاريخي، بل تأكيد على أن الظلم لا يتغير، وأن الأطفال هم دائماً الضحايا الأبرياء في معارك الكبار. الفن التفاعلي الذي شارك فيه الأطفال والناشئون كان محاولة لإعادة بناء الحلم، ولو رمزياً، من خلال الإبداع الجماعي.

الأطفال ضحايا دائمون

في مراسم إحياء ذكرى ٤٧ طفلاً شهيداً في روضة أطفال «آمنه»، قال السيد جواد حسيني، رئيس منظمة الرعاية الاجتماعية: «عرض الآثار المرعبة للحرب الصهيونية المفروضة له جانب مهم، وهو أن الأطفال كانوا دائماً الضحايا الرئيسيين في الحروب. في هذه الحرب المفروضة الصهيونية أيضاً، استُشهد ٤٧ طفلاً، إما في أحضان والديهم، أو تحت الأنقاض، أو مباشرةً برصاص القصف».

وأضاف: «من واجباتنا أن نُثير الحساسية العالمية تجاه الظلم. عدم الاكتراث أخطر من الحرب نفسها. هذه المراسم تحمل رسالة واضحة: لا يجب أن نكون غير مبالين، ويجب أن نتخذ موقفاً دائماً ضد الظالمين».

من الشهادة يُبنى الوعي

ما حدث في الحرب المفروضة الأخيرة ليس مجرد مأساة، بل اختبارٌ للضمير الثقافي والإنساني. الأطفال الذين استُشهدوا لم يكونوا فقط ضحايا، بل كانوا رسلاً للوعي، وأبطالاً للذاكرة، ومفاتيحاً لمستقبلٍ يجب أن يُبنى على العدالة والرحمة.

إن مسؤوليتنا، ككتّاب ومثقفين ومواطنين، أن نُخلّد أسماءهم، أن نُحوّل قصصهم إلى رموز، وأن نُعيد صياغة الحزن إلى مقاومة. الثقافة لا تُبنى فقط في المكتبات، بل في ساحات الألم، وفي قصائد الرثاء، وفي مواكب العزاء، وفي دفاتر الأطفال التي لم تُفتح. هؤلاء الأطفال هم شهداء الثقافة، شهداء الحلم، وشهداء المستقبل. واجبنا أن نروي قصصهم، لا أن نرثيهم فقط.

حين يتحول الحزن إلى لوحة والمسرح إلى نداء

من القلم إلى الدمام.. طهران تحتضن الفن العاشورائي في مسيرة الوفاء

الوفاق/ تزامناً مع أربعينية الإمام الحسين (ع)، شهدت طهران تظاهرة فنية وثقافية مهيبة تمثلت في إقامة فعاليات متعددة ضمن مشروع «خيمه هنر» وعرض مسرحية «العَلَم»، وذلك على هامش مسيرة المتخلفين عن زيارة الأربعين التي انطلقت من ساحة الإمام الحسين (ع) وصولاً إلى مرقد السيد عبد العظيم الحسني (ع) في «شهر ري» بطهران.

في ساحة شوش، أقامت دار الفنون التشكيلية وشؤون المتاحف التابعة للمنظمة الثقافية الفنية لبلدية طهران «خيمه هنر»، حيث تجلت مظاهر الفن الشعائري والتقليدي الإيراني.

معرض «خيمة الفن»

بمناسبة حلول أيام الحداد الخاصة بأربعينية الإمام الحسين (ع)، تم عرض مجموعة من الأعمال الفنية المنتجة ضمن مشروع «خيمة الفن» التابع لقسم الشؤون الفنية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، بحضور نادرة رضائي مساعدة وزير الثقافة في الشؤون الفنية، ومسؤولين ثقافيين، إلى جانب عدد من الفنانين والمهتمين بمجال الرسم والتصوير، وذلك في قاعة «خيال» التابعة لمؤسسة «صبا».

في هذا الحدث، تم عرض ٢٢ لوحة فنية من إبداع ١٨ فناناً ملتزماً، تم إنتاجها خلال ورشة العمل الجماعية لقسم الفنون التشكيلية في «خيمة الفن» خلال أيام محرم لهذا العام. كما تم في القسم الجانبي عرض ٥٣ صورة مختارة من خمس دورات سابقة لمهرجان تحت عنوان «قاب أربعين» الدولي، تجسد لحظات مميزة ومهيبة من مسيرة الأربعين.

شارك في هذه الخيمة نخبة من الفنانين البارزين، من بينهم الأستاذان كريم عرب تهراني ومهدي سهرابي في فن الخط والكتابة العاشورائية، إلى جانب سعيد وسهيل مصيبي اللذين قدما لوحة فنية مؤثرة تجسد مشهد استشهاد سيدنا علي الأكبر (ع).

إنا على العهد

كما قام الخطاط طون بكتابة عبارة «انا على العهد» وأسماء شهداء الحرب المفروضة الأخيرة على أحزمة الزائرين، وقدموا لهم لوحات تحمل العبارة الخالدة «إذا لم تكن إيران، فلا حاجة لجسدي»، في تعبير فني مؤثر عن الحزن والتضامن مع الشهداء.

مسرحية «العَلَم»

وفي سياق متصل، عرضت مؤسسة تنمية الفكر للأطفال والناشئين في محافظة طهران مسرحية «العَلَم» من تأليف وإخراج صادق كياني مقدم على خشبة المسرح المتنقل، حيث جسدت قصة زوجين من فناني المسرح الجوال يقدمان عروضاً عاشورائية في مختلف الطرق، مستعرضين مصائب الإمام الحسين (ع) ورفاقه الأوفياء كسيدنا علي الأكبر (ع)، سيدنا أبي الفضل العباس (ع)، والسيدة أم البنين (س).

كما نظّمت الإدارة الثقافية الفنية في بلدية طهران برنامجاً بعنوان «صورة الإيمان في طريق كربلاء المقدسة»، شارك فيه فنانون شباب برسم وجوه شهداء الحرب المفروضة الأخيرة باستخدام تقنية الفحم، في موكب الشهداء، بإشراف بيت الثقافة «أبوذر». ومن بين المشاركين: سارة سادات آرمون، برنيا رازآبادي، فاطمة سادات صفوي، كوثر فلاح، وحامد فلاح. وقد تميزت مسيرة المتخلفين عن زيارة الأربعين هذا العام بمشاركة واسعة من مختلف الفئات، حيث تم نصب نحو ٢٠٠٠ موكب على طول الطريق، منها مواكب عائلية، مواكب عائلات الشهداء، مواكب الشباب، مواكب الأم والطفل، إضافة إلى «الحافلة المحبوبة» التي قدمت خدمات ثقافية وتعليمية للأطفال.

أنا في إيران وأنت في العراق

كما أُطلقت حملات شبابية متنوعة مثل «أنا في إيران وأنت في العراق»، «دعوة»، «العهد مع الشهداء»، و«نائب الشهيد»، إلى جانب مراسم «دمام زني» اي ضرب الدمام وغيرها التي شارك فيها عشرات الفرق الشبابية.

هذه الفعاليات، التي جمعت بين الفن، الإيمان، والهوية الوطنية، جسدت روح عاشوراء في قالب فني معاصر، وشكلت جسراً بين الماضي المجيد والجيل الجديد، مؤكدة أن الفن لا يزال وسيلة فعالة للتعبير عن الولاء والوفاء لأهل البيت (ع) وقيم المقاومة والعدالة.

خبر ثقافي

الأربعين، طريقٌ يبلغ السماء

الوفاق
د. عباس خامه‌يار

في الأربعين، تتعطّر الأرض بنفحات السماء.
وتتحوّل الطُرُق، تحت أقدام الملايين من القلوب العاشقة، إلى نهرٍ لا ينتهي؛
ينبع من أقصى القرى والمدن، ومن أعماق الجبال والصحارى،
ليفيض أخيراً في بحر كربلاء اللامتناهي.
هواء المسير ممزوجٌ بعطر التراب المبتلّ بمطر الخريف،
وبرائحة الخبز الخارج توّاً من التنّور.
كل خطوة ترافقها سلامات، وأيدي ممدودة، ودموع في عيون المضيفين.
أطفالٌ يرفعون بأيديهم الصغيرة كؤوس الماء البارد.
عجائزُ منحنياتُ الظهر يضعن التمر والخبز على الموائد.
شبابٌ يكنسون الطريق لئلّا يغمر الغبارُ خطوات الزائر.
وكلّهم، دون أيّ انتظار، واقفون على حبّ اسمٍ واحد: الحسين (ع).
هذا الطريق لا يعرف حدوداً ولا جنسيات.
عربٌ، فرس، أتراك، وأفغان، سودٌ وبيض، مسلمون، بل وأتباع ديانات أخرى؛
كلّهم في صفٍّ واحد.
في هذا الموكب، يكون المارّ المجهول أعزَّ ضيف في أكرم البيوت.
وأصدق الهتافات ذاك «لبيك يا حسين (ع)» الخارج من أعماق الأرواح.
الأربعين امتدادٌ لعاشوراء؛
هي المعركة الأبدية بين الحقّ والباطل.
وهنا يكون الاختيار بسيطاً:
إمّا أن تقف في خيمة الحسين (ع) وزينب (س)،
أو تنزلق – ولو دون قصد – إلى صفوف يزيد وأعوانه.
طريق الحسين (ع) ليس قراراً لحظةً عابرة،
بل هو منهجٌ ربّى الأجيال، وأشعل الثورات،
ودفع برجالٍ ونساءٍ عظام إلى ساحات الفداء.
في كل خطوة، تسمع صوت التاريخ:
وقعَ الرماح والسّيوف، صرخة «هل من ناصر ينصرني»،
بكاء الأطفال، ونداء «زينب» المتردّد مع هبوب الريح.
ولكنك، إلى جانب ذلك، تسمع ضحكات أطفال اليوم،
وهم يجرون في طريق العشق، على أمل غدٍ أبهى.
تقول الإحصاءات العالمية إنّه أكبر تجمعٍ سلميّ للبشرية،
ولكن لغة الأرقام تعجز عن وصف الحقيقة.
فحقيقة الأربعين لا تُدرك إلا في دفء يد المضيف،
وفي دمعة على طرف عين الزائر،
وفي لذّة التعب في الخطوات،
وفي ذلك النور المنبعث من القبة الذهبية إلى القلوب.
وعند نهاية الطريق، حين تلوح القبةُ والعَلَمُ الأسودِ تألقان من بُعد،
ترتجف ركبتاك، ويخفق قلبك سريعاً،
وتنساب دموع بلا إرادة.
هنا، لم تعد الأرض أرضاً،
بل السماء هي التي حلّت على التراب.
تضع جبهتك على العتبة، وتهمس:
«يالَيْتَنا كُنّا معك»...
وفي قلبك تعقد عهداً جديداً؛
عهداً بأن تمتدّ هذه الطريق،
لا على تراب العراق فحسب،
بل في كل مسير حياتك.
نعم... الأربعين رحلةٌ إلى كربلاء المقدسة،
ولكن غايتها السماء..

المستشار الثقافي الإيراني السابق في بيروت

● أخبار قصيرة

إسبانيا تؤيد اقتراح فرنسا تشكيل تحالف دولي لتحقيق الاستقرار في غزة

أيّدت إسبانيا اقتراح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تشكيل تحالف دولي بتفويض من الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في غزة، ووصفته بأنه «إحدى الأدوات التي يمكن أن تجلب السلام إلى المنطقة».
وقالت وزارة الخارجية الإسبانية، الأربعاء لوكالة «رويترز»، إنّ «هذه القوة يجب أن تكون خطوة نحو التوصل إلى حل الدولتين». وأضافت الوزارة أن إيفاد بعثة مؤقتة من الأمم المتحدة يمكن أن يساهم في نجاح نقل السلطة إلى إدارة تابعة لدولة فلسطينية وتحقيق السلام والأمن بالنسبة إلى الجميع.
وذكر ماكرون، يوم الاثنين، أن هذه البعثة من الأمم المتحدة ستكون مهمتها تأمين قطاع غزة وحماية المدنيين ودعم حكومة فلسطينية لم يحدّدها.

٦٧٥ شخصاً يلقون حتفهم في البحر المتوسط منذ مطلع العام

كشف متحدث المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فيليبو أونغارو، أنّ «٦٧٥ شخصاً لقوا حتفهم في البحر المتوسط، منذ مطلع العام». حيث غرق قاربين في الفترة الاخيرة يقلان مهاجرين قبالة سواحل لامبيدوسا، ما أسفر عن مقتل ٢٢ شخصاً، على الأقل، فيما نجا نحو ٦٠ آخرين. وقال المتحدث باسم الصليب الأحمر الإيطالي إنّ «العدد الإجمالي للناجين بلغ ٥٦ رجلاً وأربع نساء»، مضيفاً أنّه «لا يزال غير واضح عدد الأشخاص الذين كانوا على متن القاربين اللذين أبحرا من مدينة الزاوية الليبية مساء الثلاثاء».
وأوضحت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» أنّه بعد غرق أحد القاربين انتقل بعض ركابه إلى القارب الآخر، الذي بدأت تتسرب إليه المياه، وفق روايات ناجين. وتم نقل جثث رضيع وثلاثة أطفال ورجلين وامرأتين إلى مشرحة لامبيدوسا.
إلى ذلك، كشف متحدث المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فيليبو أونغارو، أنّه «تم العثور على ٢٠ جثة إضافية، فيما لا يزال عدد مماثل في عداد المفقودين».
وأشار أونغار إلى أنّ «٦٧٥ شخصاً لقوا حتفهم في البحر المتوسط، منذ مطلع العام»، داعياً إلى «تعزيز طرق الهجرة القانونية».
في السياق نفسه، أعلنت المديرية البحرية الفرنسية، إنقاذ ١١١ مهاجراً في بحر المانش، في عمليات مساعدة نفّذت قبالة سواحل شمال فرنسا.
ولفتت المديرية إلى أنّ بعض المهاجرين يرفضون الإخلاء، رغم هشاشة القوارب والمخاطر الكبيرة في حال تعطلها.
وأضافت أنّ «محاولات عبور الحدود البحرية الفرنسية-البريطانية ازدادت في الأيام الأخيرة مع تحسن الأحوال الجوية، رغم دخول اتفاقية الهجرة بين باريس ولندن حيز التنفيذ الأسبوع الماضي للحد من هذه الظاهرة».

تقرير أميركا السنوي عن حقوق الإنسان

ازدواجية المعايير في زمن التحالفات السياسية

الوفاق/ في عالم تتشابك فيه السياسة مع المبادئ، وتُستخدم فيه حقوق الإنسان كأداة ضغط أو ورقة تفاوض، يطلّ علينا التقرير السنوي الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية لعام ٢٠٢٥، حاملاً في طياته الكثير من الجدل. التقرير الذي يُفترض أن يكون مرآةً حيادية تعكس واقع الحريات والحقوق حول العالم، بدا هذا العام وكأنه انعكاسٌ مشوّه لأجندة سياسية، إذ تجاهل انتهاكات واضحة في مناطق حساسة، وركّز على دول حليفة وأخرى خصمة، وفقاً لما يناسب مصالح واشنطن في عهد دونالد ترامب ووزير خارجيته ماركو روبيو.

ازدواجية صارخة في تقييم الحريات

التقرير الذي لطالما اعتُبر مرجعاً دولياً في تقييم أوضاع حقوق الإنسان، جاء هذه المرة مقتضباً، متجاهلاً بشكل واضح بعض الملفات الساخنة، وعلى رأسها الانتهاكات الصهيونية في غزة والضفة الغربية. وبينما أقرّ بوجود عمليات توقيف تعسفية وقتل خارج القانون، اكتفى بالإشارة إلى أن السلطات الصهيونية قامت بـ«خطوات ذات مصداقية» لتحديد المسؤولين، دون الخوض في تفاصيل أو تحميل أي جهة مسؤولية مباشرة.
في المقابل، لم يتوانَ التقرير عن توجيه انتقادات حادة لعدد من الدول الأوروبية، مثل المملكة المتحدة، ألمانيا وفرنسا، متّهماً إياها بفرض «قيود خطيرة» على حرية التعبير. ففي بريطانيا، أشار التقرير إلى تدخلات حكومية متكررة لإخماد حرية الرأي، خاصة بعد حادثة ساوثبورت التي أثارت جدلاً واسعاً حول خطاب الكراهية على الإنترنت.

التحالفات السياسية تُملي المعايير

ما يثير الريبة في هذا التقرير هو الانتقائية الواضحة في تسليط الضوء على الانتهاكات. فبينما تجاهل التقرير السلفادور، إحدى الدول الحليفة لترامب، بحجة «عدم وجود تقارير موثوقة عن انتهاكات كبيرة»، لم يتردد في انتقاد البرازيل، حيث ندد بالملاحقة القضائية للرئيس السابق جايير بولسونارو، حليف ترامب، واعتبرها تدهوراً في الوضع الحقوقي.
أما الصين، الخصم الاستراتيجي للولايات المتحدة، فقد نالت نصيباً وافراً من الانتقاد، حيث وصف التقرير ما يحدث بحق أقلية الأويغور المسلمة بأنه «إبادة»، في استمرار لنهج الإدارات الأميركية المتعاقبة في استخدام ملف الأويغور كورقة ضغط سياسية.

جنوب أفريقيا والأقلية البيضاء

في خطوة مثيرة للجدل، أشار التقرير إلى «تدهور كبير» في وضع حقوق الإنسان في جنوب أفريقيا، مسلطاً الضوء على قضية «الأقلية البيضاء»، وهي قضية لطالما أثارت انقساماً داخلياً في البلاد. دعم ترامب لهذه القضية بدا واضحاً، مما يطرح تساؤلات حول مدى حيادية التقرير، وهل بات يُستخدم لتبرير مواقف سياسية أكثر من كونه أداة تقييم موضوعية.

منظمة العفو الدولية.. تحذير من رسالة مخيفة

ردود الفعل لم تتأخر، إذ عبّرت منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة عن قلقها العميق من محتوى التقرير، واعتبرته «رسالة مخيفة» مفادها أن واشنطن ستتغاضى عن الانتهاكات إذا كانت تخدم أجندتها السياسية. الناشطة أماندا كليسنغ قالت بوضوح: «انتقدنا تقارير سابقة عندما كان هناك ما يبرر ذلك، لكن لم يسبق قط أن شهدنا تقارير مثل هذا التقرير».

حرية التعبير في أوروبا.. بين الرقابة والردع

الانتقادات التي طالت أوروبا لم تكن عابرة، بل جاءت مفصلة، خاصة في ما يتعلق بحرية التعبير. ففي ألمانيا وفرنسا، أشار التقرير إلى تدخلات حكومية للحد من خطاب الكراهية على الإنترنت، وهو ما اعتبرته الخارجية الأميركية «تدخلاً سياسياً» في حرية الرأي.
هذا التوصيف يثير جدلاً واسعاً، خصوصاً أن هذه الدول تتعامل مع خطاب الكراهية كتهديد اجتماعي وأمني، وليس مجرد تعبير عن الرأي.

الكيان الصهيوني.. اختصار الفقرة وتضخيم التبرير

اللافت في التقرير هو اختصار الفقرة المرتبطة بكيان العدو، رغم أن الانتهاكات الموثقة في غزة والضفة الغربية في السنوات الأخيرة كانت محل إدانة من منظمات دولية عدة. الاكتفاء بالإشارة إلى «خطوات ذات مصداقية» دون ذكر أي تحقيقات أو محاسبة فعلية، يعكس ازدواجية واضحة في المعايير، ويطرح تساؤلات حول مدى استقلالية التقرير عن التوجهات السياسية للإدارة الأميركية.

الحقوق كأداة سياسية.. هل فقد التقرير مصداقيته؟

في ظل هذه الانتقائية، يبدو أن التقرير السنوي لحقوق الإنسان بات أقرب إلى وثيقة سياسية منه إلى تقييم حقوقي مستقل. فالتقارير السابقة كانت تتسم بالتفصيل. بينما جاء هذا التقرير مقتضباً، موجهاً، ومليئاً بالتبريرات التي تخدم مصالح واشنطن في ظل إدارة ترامب.
الناطقة باسم الخارجية الأميركية، تامي بروس، دافعت عن التقرير بالقول إن «القليل يكون أفضل أحياناً»، معتبرة أن التقارير السابقة كانت «منحازة سياسياً». لكن هذا التبرير لم يقنع الكثيرين، خاصة في ظل غياب أي إشارة إلى انتهاكات واضحة في مناطق مثل غزة، أو أملكن أخرى.

هل ما زالت واشنطن مؤهلة لقيادة الخطاب الحقوقي؟

في ظل هذا التوجه الجديد، تبرز تساؤلات جوهرية حول دور الولايات المتحدة في قيادة الخطاب الحقوقي العالمي. هل يمكن لواشنطن أن تستمر في تقديم نفسها كمدافع عن الحريات، بينما تتغاضى عن انتهاكات حلفائها وتستخدم حقوق الإنسان كأداة سياسية؟ وهل باتت التقارير الحقوقية الأميركية انعكاساً لتحالفات آنية أكثر من كونها مرآة للواقع؟
التقرير السنوي لهذا العام لا يجيب عن هذه الأسئلة، بل يثيرها بقوة. وبينما يستمر العالم في مواجهة تحديات حقوقية متزايدة، يبدو أن الحاجة إلى تقييمات مستقلة وحيادية باتت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. فحقوق الإنسان لا يجب أن تكون ورقة تفاوض، بل مبدأ عالمي لا يُساوَم عليه.

ما يثير الريبة في هذا التقرير هو الانتقائية الواضحة في تسليط الضوء على الانتهاكات. فبينما تجاهل التقرير السلفادور، إحدى الدول الحليفة لترامب، بحجة «عدم وجود تقارير موثوقة عن انتهاكات كبيرة» لم يتردد في انتقاد البرازيل

بعد الصراع مع الهند..

باكستان تنشئ قوة جديدة للإشراف على القدرات الصاروخية

تعتزم باكستان إنشاء قوة جديدة في الجيش للإشراف على القدرات القتالية الصاروخية في الصراع بأسلحة تقليدية، لمجاراة قدرات جارتها الهند، بعد أسوأ نزاع نشب معها منذ عقود.
وقد أعلن رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، عن إنشاء القوة الصاروخية للجيش في وقت متأخر من يوم الأربعاء، في مراسم أقيمت في إسلام آباد قبل يوم واحد من عيد استقلال باكستان الـ٧٨، تمحورت حول أسوأ نزاع منذ عقود مع الهند، والذي وقع في أيار/مايو الماضي.
وقال شريف، في بيان صادر عن مكتبه، متحدثاً عن القوة الجديدة: «ستكون مزودة بتكنولوجيا حديثة»، مضيفاً أنّها «ستكون علامة فارقة في تعزيز القدرة القتالية للجيش الباكستاني»، في حين لم يدل بتفاصيل أخرى.
ومع ذلك، قال مسؤول أمني كبير إنّ القوة «سيكون لها قيادة خاصة في الجيش، وستكون مخصصة للتعامل مع الصواريخ ونشرها في حال نشوب حرب بأسلحة تقليدية»، مضيفاً أنّه «من الواضح أنّها أنشئت للتعامل مع الهند».
وتواصل الدولتان المسلحتان نووياً تحديث قدراتهما العسكرية في ظل تنافس طويل الأمد منذ استقلالهما عن الحكم البريطاني في عام ١٩٤٧.
وتصاعد أحدث توتر بين البلدين في نيسان/أبريل الماضي على خلفية مقتل ٢٦ مدنياً في الشطر الهندي من كشمير، وهو هجوم ألقت نيودلهي باللوم فيه على إسلام آباد، لكن باكستان نفت تورطها.
ثم اندلع صراع في أيار/مايو، وهو أعنف قتال بين البلدين منذ عقود، حيث شهد استخدام الجانبين للصواريخ والطائرات المسيرة والمقاتلات، قبل أن ينتهي بوقف إطلاق نار أعلنه دونالد ترامب.
وتعترف إسلام آباد بوساطة الولايات المتحدة، لكن الهند تنفي ذلك، وتقول إنّه جرى الاتفاق على وقف إطلاق النار مباشرة بين الجيشين.

روسيا البيضاء تختبر صواريخ «أوريشنيك» الروسية ذات الرؤوس النووية

أكدت روسيا البيضاء أنها ستتدرب على نشر صواريخ «أوريشنيك» الروسية القادرة على حمل رؤوس نووية خلال مناورات عسكرية تجريها مع موسكو. وقال وزير الدفاع في روسيا البيضاء، فيكتور خرينين، رداً على سؤال حول نشر صواريخ «أوريشنيك»: «سنعمل بالطبع مع زملائنا الروس في إطار مناورات زاباد للتخطيط لاستخدام هذا النوع من الأسلحة». ونقلت وكالة أنباء «بيلتا» الحكومية عن خرينين قوله: «نرى الوضع على حدودنا الغربية والشمالية، ولا يمكننا البقاء مكتوفي الأيدي في وجه النشاط العسكري هناك». وتجري موسكو ومينسك مناورات «زاباد-٢٠٢٥» من ١٢ إلى ١٦ أيلول، قرب الحدود الغربية لروسيا البيضاء مع أعضاء الاتحاد الأوروبي وحلف «الناتو.» وكانت مينسك قد أعلنت، في أيار/مايو الفائت، أنها ستخفض عدد القوات المشاركة في هذه المناورات هذا العام، بعد أن شارك فيها حوالى ٢٠٠ ألف جندي عام ٢٠٢١. وكانت موسكو أعلنت، في وقت سابق، أنها تعتزم نشر صواريخ «أوريشنيك» الفرط صوتية القادرة على حمل رؤوس نووية، في روسيا البيضاء، بحلول نهاية العام.

في اثني عشر فعالية رياضية؛

إيران تشارك بوفد رياضي يبلغ ١٦٠ لاعباً في اولمبياد الصم

الوفاق/ اعلن رئيس اتحاد رياضات الصم في إيران عن عدد اعضاء الوفد الايراني الرياضي الذي سيشارك في اولمبياد الصم الذي سيقام في اليابان.

وأوضح رئيس اتحاد رياضات الصم «عليرضا بسيج» في شرح مفصل عن مشاركة إيران في هذا الاولمبياد الذي اعتبره من المحافل الرياضية المهمة دولياًوبالنسبة لإيران ايضاً.

وبيّن «بسيج» استعداد إيران لهذا الاولمبياد قائلاً: استعدت منتخبات إيران للصم التي سوف تشارك بالاولمبياد القادم الذي سيقام في اليابان استعداداً جيداً، وقامت بعدة معسكرات تدريبية لإختيار اللاعبين واللاعبات الافضل في تمثيل البلادخير تمثيل.

وخصّ رئيس الاتحاد، رياضة المصارعة واعتبرها من الرياضات التي تعتمد عليها ايران في إحراز الميداليات والمراكز المتقدمة في هذه الالعاب، واكثر المنتخبات التي سوف تشارك بهذا الاولمبياد قد اكملت استعدادها واتمت عدد لاعبيها.

وأضاف بسيج موضحاً: سنشارك في ١٢ فعالية رياضية بأولمبياد الصم، ويبلغ عدد رياضيينا ٩١ رياضيا ورياضية، ويبلغ عدد المدربين والمدربات بحدود ٤٠ لاعباً، بالاضافة الى روساء المنتخبات المشاركة وروساء الوفد الذي سيشارك في الاولمبياد، وحتى وقت الذهاب الى اليابان ربما يزيد العدد أو يقل.

والفعاليات الرياضية التي سيشارك بها الوفد الايراني هي: «كرة القدم، الكرة الطائرة الشاطئية، المصارعة الحرة والرومانية، الرماية بالسلاح، الساحة والميدان، كرة المنضدة، كرة الريشة، السباحة، الكاراتيه، التايكواندو والبولينغ».

وأشار بسيج الى الجهود التي بذلت في سبيل الحصول على أماكن جيدة لإقامة البعثة الرياضية الايرانية في أماكن جيدة من حيث جميع الامكانات التي تخص «المأكل والمشرب» وغيرها من الامور الهامة للرياضيين والمدربين وحتى الكوادر التدريبية للوفد الايراني.

وأكد رئيس اتحاد رياضات الصم في إيران على التعاون الجيد بين الاتحاد وبين وزارة الرياضة والشباب، حيث أوضح أن الوزارة كانت على اطلاع وتعاون فريد في جميع الامور المتعلقة بالمنتخبات الايرانية للصم المشاركة بهذا الاولمبياد، وكانت الوزارة مع الاتحاد خطوة بخطوة في كل الامور المتعلقة بهذه الالعاب.

كما بيّن بسيج حالة المعسكرات التدريبية للمنتخبات الايرانية المشاركة في هذا الاولمبياد: كل المنتخبات المشاركة اعدت معسكراتها بشكل جيد وهي مستعدة وفي احسن الاوضاع، ما عدا منتخبي المصارعة «الحرة والرومانية» سوف يستكمل معسكريهما في الايام القادمة.

وتجري خلال هذه الايام على قدم وساق المعسكرات التدريبية لمنتخبات المصارعة الحرة والرومانية «للصم»، وعلى اعلى المستويات وبكفاءة منقطعة النظير.

وفي الختام أضاف رئيس اتحاد الرياضات الايرانية للصم: وفي الفترة المتبقية قبل انطلاق هذه الالعاب جميع لاعبينا المشاركين مستمرين في الاستعداد وعلى اعلى مستوى وذلك للظهور بأحسن صورة ممكنة في هذا الاولمبياد.

وستنطلق فعاليات اولمبياد الصم في اليابان اعتباراً من ١٥ نوفمبر القادم ولغاية ٢٧ منه.

للمعسكر التدريبي القادم؛

الاعلان عن قائمة منتخب إيران بكرة الصالات للسيدات

الوفاق/ اعلنت مدربة المنتخب الوطني الايراني لكرة الصالات عن اسماء لاعبات المنتخب اللواتي سيشاركن في المعسكر التدريبي القادم.

وفيما يلي اسماء اللاعبات اللواتي استدعتهن المدربة شهرزاد مظفر: «فرزان توسلي، فرشتة كريمي، نسيمة سادات غلامي، مريم سيد، سارا شيربيغي، فرشتة خسروي، الهام عنافجة، طاهرة مهدي بور، زهراء كياني، مارال تركمان، فاطمة زماني، نسترن مقيمي، زهراء لطف آبادي، فاطمة رحمتي، مهسا كمالي، شيرين صفار، عاطفة برقي، مهتاب بنائي، نساء احدي، مطهرة توكلي وزيبا افروغ».

ويستعد المنتخب الوطني الايراني لكرة الصالات للسيدات الى بطولتين مهمتين، وهما «دورة العاب الدول الاسلامية وكأس العالم للصالات بالفلبين».

طاقم تحكيم إيراني في بطولة «كافا» ٢٠٢٥

الوفاق/ اعلن اتحاد كرة القدم في آسيا الوسطى عن الطواقم التحكيمية التي ستقود منافسات بطولة «كافا» لدول آسيا الوسطى ٢٠٢٥.

وستقام مسابقات هذه الدورة من البطولة في كل من طاجيكستان واوزبكستان، للفترة من ٢٩ اغسطس الحالي ولغاية ٨ من سبتمبر القادم.

ومن بين الطواقم التحكيمية التي اعلنها اتحاد كرة القدم لبطولة الـ«كافا» طاقم تحكيم من إيران، وهو يتألف من «موعود بنيادي فرد، حسن اكرمي، سيد وحيد كاظمي» كحكام وسط، و«عليرضا ايلدروم، فرهاد مروجي وعليرضا مرادي» كمراقبين للخط.

وكذلك «دانيال مرادي» مراقباً للحكام، و«حامد مؤمني، اميد جمالي» مراقبين للمباراة من قبل لجنة الكافا.

هذا وسيلعب المنتخب الايراني لكرة القدم في هذه البطولة ضمن المجموعة الثانية مع كل من «طاجيكستان، افغانستان وماليزيا».

مشهد المقدسة تستعد لاستضافة الزوار المشاة للإمام الرضا(ع)

الوفاق/ أعلن المتحدث باسم جمعية خدام الزوار المشاة للامام علي بن موسى الرضا(ع) أن مدينة مشهد المقدسة تستعد لاستضافة الزوار المشاة للامام الرضا(ع) قائلا: بحسب التوقعات، فإن أكثر من مئة ألف زائر مشاة في الأيام العشرة الأخيرة من شهر صفر بحاجة إلى إسكان طارئ.

وقال حسين رضائي: إن وحدة الإسكان في هذه الجمعية خصصت أكثر من ٣٠٠ موقع إسكان شعبي في مدينة مشهد المقدسة بسعة حوالي ٦٠ ألف شخص للزوار المشاة الذين يزورون للمرة الأولى أو الذين ليس لديهم مكان إقامة.

وتابع قائلاً: أكثر من ١٥ ألف خادم سيعملون على مدار الساعة ولمدة ثلاثة أيام في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين من صفر لهذا العام الموافق يوم استشهاد الإمام الرضا(ع) والرسول الاكرم(ص)، وسيقدمون جميع الخدمات الرفاهية والعلاجية والإسكان مجاناً للزوار المشاة.

وأضاف رضائي: وفقًا للطلبات التي تلقيناها حتى الآن، يشكل الرجال ٤٧ ٪ من الزائرين المشاة، بينما تشكل النساء ٥٣ ٪ منهم. ومن المتوقع، كما في السنوات السابقة، أن توفّر خدمات إسكان المؤسسات الحكومية مثل وزارة التربية والتعليم، والرياضة، والتعليم الفني والمهني، والبلديات، ومساحات مصليات الإدارات، وشؤون المساجد، أماكن إقامة للزائرين تحت تصرف وحدة إسكان جمعية الخدمة.

وأكد رضائي: بالنظر إلى الظروف الاقتصادية الحالية، هناك احتمال أن يواجه العديد من القوافل صعوبة في تأمين أماكن الإقامة في مدينة مشهد المقدسة. ولهذا السبب نخطط لتقليل مدة الإقامة الليلية والإسكان في مدينة مشهد المقدسة في الأيام الأخيرة من الرحلة، مع الأخذ في الاعتبار كثافة زوار الإمام الرضا(ع).

وأضاف: جميع محطات الضيافة التي كانت نشطة في السنوات السابقة ستستمر هذا العام أيضاً في تجهيز الخدمات، كما تم زيادة الطاقة الاستيعابية لمحطات الضيافة من حيث المبيت الليلي في محوري قوجان ونيشابور. كذلك، تم زيادة عدد محطات الضيافة الشعبية في محاور كلّات، تربت جام، فريمان، غناباد، تربت حيدرية وبجنورد إلى قوجان. بالإضافة إلى محطات الضيافة الواقعة على الطرق، ستقوم عشر محافظات في البلاد أيضاً بتقديم خدمات محطات الضيافة من خلال الهيئات الدينية في طريق التشرف إلى الحرم المطهر للإمام الرضا(ع).

وأضاف رضائي: في مجال العلاج، ستقدم وحدة العلاج التابعة لجمعية خدام الزوار، بالتعاون مع جامعة العلوم الطبية والإسعاف، خدمات مجانية في ثلاثة أقسام: العيادات الخارجية، العلاج المؤقت والعلاج في المستشفيات، وذلك على محاور الطرق والإقامة.

معاون وزير التراث الثقافي:

قم المقدسة واحدة من أهم أقطاب السياحة في البلاد

الوفاق/ أكد معاون وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية على تعزيز مكانة محافظة قم المقدسة في صناعة السياحة، قائلا: إن محافظة قم المقدسة، بالإضافة إلى ميزاتها في السياحة الدينية والزيارات، تمتلك أيضاً إمكانيات في مجالات أخرى من السياحة.

وأشار محسني بندبي إلى ميزات ووظائف قطاع السياحة، قائلا: السياحة لها وظائف في مجالات متنوعة، وتلاقح الثقافات الفرعية يؤدي إلى تعزيز الثقافة الوطنية للبلاد، وعندما تتحقق الرحلة، فإنها تحمل معها تجربة عميقة.

وأشار محسني بندبي، إلى الدعم الخاص الذي تقدمه الحكومة وشخص رئيس الجمهورية لقطاع السياحة، قائلا: للمرة الأولى تم تخصيص موارد كبيرة من صندوق التنمية الوطني والبنوك لاستكمال مشاريع السياحة، وقد تم أيضاً تخصيص حصة خاصة للسياحة البيئية والصناعات اليدوية.

وأعلن عن برامج دعم حكومية لتطوير البنية التحتية والاستثمار في صناعة السياحة، وأضاف: للمرة الأولى خصص صندوق التنمية الوطني أربعة آلاف مليار ريال، وكذلك أربعة آلاف مليار ريال من البنوك لهذه الوزارة، وذلك ليتم تخصيصها للفنادق التي تجاوزت نسبة الإنجاز العملي فيها ٥٠ ٪، وكذلك للمشاريع الأخرى التي تجاوزت نسبة الإنجاز العملي فيها ٧٠ ٪.

وأشار محسني بندبي إلى ميزات السياحة الدينية في هذه المحافظة: وجود الحرم المطهر للسيدة فاطمة المعصومة(ع)، والمسجد المقدس جمكران، وأكثر من ٤٧٠ موقعاً تاريخياً، جعل من هذه المحافظة واحدة من أهم أقطاب السياحة في البلاد.

وتابع محسني بندبي مشيرا إلى القدرات والإمكانات الفريدة التي تتمتع بها هذه المحافظة في المجالات الدينية والتاريخية والحضارية والسياحة البيئية، ومؤكدا على ضرورة إنشاء مطار في محافظة قم المقدسة، وتطوير البنية التحتية، والاستفادة من القوانين الداعمة الجديدة في البرنامج السابع للتنمية.

وأشار أيضاً إلى الآثار التاريخية لمحافظة قم المقدسة، وذكر خانات ديركجين باعتبارها أم الخانات في البلاد وتحفة معمارية على طريق الحرير.

كرمان.. نجم ساطع في صناعة السياحة العالمية

الوفاق/ أكد ممثل أهالي كرمان: مع استمرار الدعم الموجه للمستثمرين في القطاع الخاص، تخطو كرمان نحو التحول إلى واحدة من أبرز وجهات السياحة في العالم. وأشار شهباز حسن بور على هامش لقائه مع مرتضى نيكرو، القائم بأعمال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كرمان، إلى الإمكانيات اللافتة لهذه المحافظة وقال: تتمتع محافظة كرمان بميزات فريدة في مجال السياحة، وبجانب الموارد الطبيعية القيمة والموقع الجغرافي الاستراتيجي، يمكنها أن تصبح في المستقبل القريب نجم ساطع في صناعة السياحة العالمية.

وشدد على ضرورة مشاركة القطاع الخاص الفعالة في دفع مشاريع السياحة مضيفاً: اليوم أكثر من أي وقت مضى أؤمن بأن طريق نجاح البلاد يكمن في الدعم العملي والشفاف للناشطين والمستثمرين في القطاع الخاص وتسليم الأمور إلى الشعب. في محافظة كرمان بدأ هذا النهج بجدية ونحن ندعم بكل إمكانياتنا المستثمرين في مجال السياحة والمشاريع المولدة لفرص العمل في هذا القطاع. وفي الختام أكد حسن بور: من خلال التوجيه الصحيح والدعم المستمر للمستثمرين، يمكن لكرمان أن تكون رائدة في مجال جذب السياح، التنمية المستدامة للسياحة، تخلق فرص العمل وإنتاج الثروة لسكان المنطقة، وتقدم نموذجاً ناجحاً على المستوى الوطني.

السياحة العلاجية في قزوين.. محور للتنمية المستدامة

الوفاق/ أكد محافظ قزوين، على ضرورة إعادة تأهيل وتطوير البنية التحتية للسياحة العلاجية وجذب استثمارات القطاع الخاص، واعتبر هذه الإمكانيات محركاً أساسياً لتوفير فرص العمل، والازدهار الاقتصادي، وتعزيز مكانة قزوين في مجال السياحة العلاجية. واصفاً الينابيع الساخنة في هذه المحافظة بأنها «كنوز طبيعية وعلاجية».

وأشار محمد نوذري، إلى الخلفية التاريخية والمزايا الفريدة للينابيع الحارة في قزوين في مجال السياحة العلاجية، مؤكداً أن ينابيع المياه الحارة في هذه المحافظة تُعدّ ثروة استراتيجية لامثيل لها، ويمكنها أن تعزز مكانة قزوين في مجال السياحة الوطنية والدولية، وتساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف: إن إعادة تأهيل وتحديث البنية التحتية، وتزويد المرافق بالمعايير الحديثة، وإنشاء مجمعات ترفيهية وعصرية إلى جانب الحفاظ على الأصالة الطبيعية والخصائص العلاجية للينابيع الحارة، تُعد من السياسات ذات الأولوية في المحافظة.

وتابع نوذري: إن هذا النهج، بالإضافة إلى تحسين مستوى الخدمات ورفاهية السياح والمواطنين، يوفر إمكانيات جديدة لخلق فرص العمل وريادة الأعمال وتنشيط الاقتصاد في المناطق السياحية.

وأكد على دور القطاع الخاص في هذا المجال، قائلاً: إن الاستثمار الموجّه والمبتكر من قبل القطاع الخاص يمكن أن يحول هذه الإمكانيات الطبيعية إلى مزايا تنافسية دائمة، ويحقق قيمة اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة للمحافظة.

توافدوا من ١٤٠ دولة إلى كربلاء المقدسة

ملايينُ الزوّار في أربعينية الإمام الحسين(ع): إنّا على العهد

أحيت مدينة كربلاء المقدّسة ذكرى أربعينية الإمام الحسين(ع)، بمشاركة ملايين الزائرين من مختلف أنحاء العراق والعالم.

وواصل الزوار التوافد إلى مقام الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس(عليهما السلام). وشهدت المدينة المقدسة منذ أيام تحضيرات واسعة من قبل السلطات المحلية والجهات الخدمية والأمنية، لضمان تقديم أفضل الخدمات للزائرين.

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية، استقبال البلاد لنحو ٤ ملايين زائر أجنبي من ١٤٠ دولة للمشاركة في إحياء مراسم زيارة الأربعين للإمام الحسين(ع) في كربلاء المقدسة. وامتدت مسيرات الملايين على الطرق المؤدية لكربلاء، حيث توفر المواكب الخدمية الطعام والمأوى والرعاية الطبية، في مشهد يعكس عمق الارتباط الروحي بذكرى الأربعين. كما انتشرت القوات الأمنية بكثافة لتأمين مسيرة الزائرين، بينما عملت وزارة النقل على تسهيل حركة النقل الجماعي.

وتُعدّ زيارة الأربعين مناسبة استثنائية على صعيد العالم الإسلامي، إذ تتجاوز الأبعاد الدينية لتصبح حدثًا اجتماعيًا وثقافيًا يجمع المسلمين على قيم الوحدة والتلاحم، ويعكس الالتزام المستمر بنهج أهل البيت(عليهم السلام).

وشهدت محافظة كربلاء المقدسة توافدًا غير مسبوق لملايين الزائرين من داخل العراق وخارجه، لإحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين(ع)، وسط أجواء روحانية تتجسّد فيها معاني الوفاء والولاء لنهج أهل البيت(عليهم السلام).

واحتشدت جموع الزائرين في صحن الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس(عليهما السلام)، حيث اكتظت أروقة المرقدين الشريفين والمناطق المحيطة بهما بالمؤمنين الوافدين من كل حدب وصوب، سيرًا على الأقدام أو عبر وسائل النقل، لتجديد العهد على المضي في طريق الحق الذي خطّه سيد الشهداء بدمه الطاهر.

إمتدت مسيرات الملايين على الطرق المؤدية لكربلاء المقدسة، حيث وفّرت المواكب كل الخدمات للزائرين

وعلى الطرق المؤدية إلى المدينة المقدسة، تواصلت مسيرات الزائرين المليونية بلا انقطاع، تخللتها مواكب الخدمة الحسينية التي سخّرت إمكاناتها كافة لتقديم الطعام والشراب وأماكن الاستراحة، فضلًا عن الرعاية الطبية والخدمات اللوجستية، في مشهد يعكس عمق الارتباط الروحي والوجداني بالإمام الحسين(ع).

وفي الجانب الأمني، انتشرت القوات الأمنية بمختلف تشكيلاتها لتأمين مسيرة الزائرين وحمايتهم، فيما كثّفت وزارة النقل جهودها لضمان انسيابية حركة نقل الحشود المليونية من وإلى كربلاء المقدسة.

مؤكداً الوقوف دوماً لإثبات الحق مهما كانت التضحيات

الشيخ قاسم: نحن ضدّ يزيد العصر المتمثل بأميركا والاحتلال الصهيوني

أكّد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم على أنّه «اتفق حزب الله وحركة أمل على تأجيل خيار النزول للشارع والتظاهر منحاً في المجال أمام النقاش والتعديلات». ولفت إلى أنّ «الحكومة تتحمل كامل المسؤولية لأي فتنة ممكن أن تحصل وأي انفجار داخلي وأي خراب في لبنان، فقوموا بوظيفتكم في تأمين الاستقرار وحماية لبنان ولنكن معًا في بناء البلد».

إحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين(ع) في بعلبك

وقال الشيخ نعيم قاسم في كلمته خلال مسيرة «موكب الأحزان» التي تشهدها مدينة بعلبك سنويًا إحياءً لذكرى أربعينية الإمام الحسين(ع): «نحن نبني مجتمعنا ومستقبلنا وأولادنا وحياتنا على قاعدة التربية الحسينية الكربلائية الزينبية التي تذوب عشقًا لله تعالى».

وأكّد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم أنّنا «بين خيار أن نكون مع الحسين(ع) أو يزيد وخيارنا هو أن نكون مع حسين العصر الذي تمثل بعطاءات ومواقف الإمام الخميني وتابعه الإمام الخامنئي، ونحن مع حسين العصر نحن مع المقاومة ومع فلسطين وضدّ يزيد العصر المتمثل بأميركا والاحتلال الصهيوني ونحن نقف دائمًا لنثبّت الحق مهما كانت التضحيات».

ولفت الشيخ قاسم إلى أنّ «المقاومة هي نتاج مدرسة كربلاء هي الحياة للأمة على درب الإمام الحسين(ع) وهي الراية التي سنُسلم لصاحب العصر والزمان»، مؤكّدًا أنّها «شرف وعزة ووطنية وسيادة وهي من يعطي الشهادة ولا تحتاج إلى شهادات رسمية ولا من مستكبرين ولا من أحد».

المقاومة هي مَن حررت الأرض جنوبًا عام ٢٠٠٠

وقال: «المقاومة عطاءات تعطي نجاحاتها عبر الزمن وهي من حرر الأرض جنوبًا عام ٢٠٠٠ ومن حرر الأرض شرقًا عام ٢٠١٧ في معركة الجرود بمساندة الجيش اللبناني، والمقاومة حررت خيار لبنان السيادي المستقل ولا يمكن أن نتحدث عن سيادة بدون الحديث عن مقاومة وشكلت قوة لبنان في مواجهة التحديات وهذه الإنجازات مشرفة»، مضيفًا أنّه «يجب أن نسأل من لم يقاوموا أين انتم من العدوان والاحتلال والسيادة؟ أما المقاومة فهي نور وضاء وشمس تسطع على الجميع».

وأشار الشيخ قاسم إلى أنّه «في استطلاع للمركز الاستشاري يظهر أن اللبنانيين لا يرون أن الجيش لوحده قادر على حماية لبنان وأن الدبلوماسية وحدها لا تكفي، ورأي اللبنانيين الغالب مع المقاومة ومع استمراريتها»، مؤكّدًا أنّ «قرار الحكومة يجرد المقاومة وشعب المقاومة من السلاح الدفاعي أثناء العدوان ما يعني تسهيل قتل المقاومين وأهلهم في بيوتهم وكان الأجدر بالحكومة أن توقف الاعتداءات وأن تبدأ بحصر السلاح بمنع تواجد العدو على أرضها».

وأردف سماحته: «قلنا مرارًا أوقفوا العدوان وأخرجوا قوات الاحتلال من لبنان ولكم منا كل التسهيلات أثناء مناقشة الاستراتيجية الدفاعية والأمن الوطني، والخطيئة هو قرار قبول الحكومة بتسهيل قتل شركائهم في الوطن لينعموا بحياة وُعدوا فيها، وأنتم لا تحاولون حماية لبنان بل حماية حياتكم على حساب حياة شركائكم في الوطن، فهل يستقر الوطن بأن تعتدي فئة على فئة أخرى؟»، متوجهًا لأصحاب القرار بالقول: «إذا كنتم تشعرون بالعجز اتركوا العدو في مواجهتنا وكما فشلت حروب الكيان الصهيوني المتكررة ستفشل هذه المرة».

الجيش اللبناني سجله الوطني نظيف

وأكّد الشيخ قاسم أنّ واجب الحكومة بناء البلد وليس تسليمه للعدو الصهيوني والأميركي، وأضاف: «يا أصحاب السيادة وحصرية السلاح ألم تشاهدوا رئيس الأركان الصهيوني في أرضنا يهنئ جنوده على هذا الاحتلال ويعدهم بالمزيد ولم تسمعوا كلام نتنياهو عن «إسرائيل» «الكبرى».

وشدّد على أنّ «الحكومة ارتكبت قرارًا خطيرًا جدًا ينتهك الميثاق الوطني ويدمر الأمن الوطني ونزع الشرعية عن الحكومة بهذا القرار بينما الطائف والبيان الوزاري لا يعطيكم هذا الحق والشرعية للمقاومة تأخذها من الدماء والتحرير ولا تحتاجها منكم»، مضيفًا: «لا تزجوا الجيش في هذا المسار والجيش سجله الوطني نظيف». وأعلن الشيخ قاسم الموقف النهائي من مسألة السلاح بالتأكيد على أنّ المقاومة لن تسلم سلاحها «والعدوان مستمر والاحتلال قائم وسنخوضها معركةً كربلائية إذا لزم الأمر في مواجهة هذا المشروع الصهيوني الأميركي مهما كلف الأمر ونحن واثقون أننا سننتصر في هذه المعركة وهيهات منّا الذلة».

ولفت إلى أنّه «اتفق حزب الله وحركة أمل على تأجيل خيار النزول للشارع والتظاهر منعًا في المجال أمام النقاش والتعديلات»، مؤكّدًا أنّ «الحكومة تتحمل كامل المسؤولية لأي فتنة ممكن أن تحصل وأي انفجار داخلي وأي خراب في لبنان، فقوموا بوظيفتكم في تأمين الاستقرار وحماية لبنان ولنكن معًا في بناء البلد، فلا يبنى البلد بمكون دون آخر هذا وطننا معًا ونحيا بعزة معًا ونبني معًا، ولا حياة للبنان إذا كنتم ستقفون في المقلب الآخر وستقومون بمواجهتنا».

وأضاف: «إما أن نعيش معًا أو على الدنيا السلام وأنتم تتحملون المسؤولية».

الجمهورية الإسلامية الإيرانية دعمت المقاومة

وأضاف الشيخ قاسم أنّه «لا بد أن نشكر الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي دعمتنا بكافة الوسائل وقدّمت الشهداء إلى جانبنا كأمثال الحاج قاسم وذلك فقط من أجل دعمهم الحق، وإيران لا زالت إلى جانبنا وستبقى كما ستبقى راية المقاومة مرفوعة».

وأكّد الشيخ قاسم أنّه «يجب أن يعلم الجميع أن فلسطين ستظل البوصلة وكل ما يقوم به العدو الصهيوني من عدوان بدعم أميركي لن يثني الشعب الفلسطيني عن استمرار مقاومتهم وسينتصرون لأنهم أصحاب الأرض والدماء». وعزى سماحته بشهداء الجيش اللبناني الذين استشهدوا في زبقين وهم شهداء الواجب تجاه الإنسانية والحق وهم شهداء المقاومة والجيش والوطن.

كلمة السيد الحوثي

في سياق آخر، وصف قائد حركة أنصار الله، السيد عبدالملك الحوثي، تصريحات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بشأن مشروع «إسرائيل» «الكبرى»، بأنها استهانة بالأمة العربية واستهداف مباشر لها. كما حذّر من خطورة تنفيذ هذا المشروع في مواجهة «أمة عربية مفككة وخانعة»، مشيراً إلى أن بعض الدول تتعاون اقتصادياً مع الاحتلال في حين تقاطع أخرى.

كذلك، أعلن أن القوات المسلحة اليمنية نفذت هذا الأسبوع، عدة عمليات عسكرية استهدفت مواقع العدو الصهيوني في يافا وحيفا وعسقلان وبئر السبع وأم الرشراش، بالإضافة إلى استهداف سفينة مخالفة لقرار الحظر في أقصى شمال البحر الأحمر.

وأكد السيد الحوثي أن عمليات الإسناد مستمرة في مسارها العسكري والبحري، وهي عمليات مؤثرة في إطار الرد على العدوان الصهيوني ودعم القضية الفلسطينية.

جرائم الاحتلال ضدّ الأطفال والإعلاميين

كما أشار السيد الحوثي إلى قتل أعداد كبيرة من الأطفال عمداً بواسطة الصهاينة، واستهداف الإعلاميين لمنع نقل الحقائق، مشيراً إلى مقتل ٦ صحافيين في خيمتهم هذا الأسبوع.

ووصف الجرائم بأنها تعكس نزعة إجرامية متأصلة لدى قادة الاحتلال وثقافتهم، وأن استهداف الأطفال والنازحين واحتجاز المساعدات الغذائية يشكل «مصائد الموت الأميركية- الصهيونية».

ودعا إلى ترسيخ قدسية المسجد الأقصى في وعي الأمة، محذراً من التفريط بالمقدسات كخطر على هوية الأمة ومبادئها.

وتستهدف دبابة وناقلات جند صهيونية بعبوات وقذائف في حي الزيتون

المقاومة الفلسطينية تنفذ سلسلة عمليات جنوبي قطاع غزة

في اليوم الـ٦٧٩ من حرب الإبادة على غزة، واصل جيش الاحتلال قصفه الجوي والمدفعي على مدينة غزة التي يستعد لتنفيذ عملية عسكرية فيها، بينما أعلنت كتائب القسام تنفيذ كمين ضد جنود الاحتلال جنوبي المدينة. وقالت كتائب القسام إنها نفذت كمينا مركبا ضد قوة صهيونية جنوب حي الزيتون جنوبي مدينة غزة، واستهدفت أفرادها بقذيفة وأسلحة رشاشة وأوقعتهم بين قتيل وجريح.

غارات عنيفة على مدينة غزة

في التفاصيل، استشهد وأصيب فلسطينيون الجمعة بغارات صهيونية عنيفة يشنها جيش الاحتلال الصهيوني على غزة لليوم الرابع في ظل عزم تل أبيب على احتلال المدينة، وسط تواصل نسف المنازل في خان يونس جنوبي القطاع.

وأكدت مصادر في مستشفيات غزة استشهاد ١٥ فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال في مناطق بالقطاع منذ فجر الجمعة. وأفاد مصدر في مستشفى الشفاء باستشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين في قصف صهيوني على حي الرمال غربي مدينة غزة. وقال مصدر صحفي إن الاحتلال نفذ ٥ عمليات نسف لمبان خلال ١٥ دقيقة في وقت سابق الجمعة في حي الزيتون بمدينة غزة. وأكدت مصادر محلية أن المدفعية الصهيونية شنت منذ الفجر ضربات عدة استهدفت جنوب حي الزيتون بمدينة غزة ومحيط جسر وادي غزة وشمال مخيم البريج وسط القطاع.

وأشار مصدر في المستشفى المعمداني إلى استشهاد فلسطينيين اثنين في قصف صهيوني على حي الزيتون في مدينة غزة.

كذلك أصيب فلسطينيون في قصف صهيوني على ساحة الشوا بحي التفاح شرقي مدينة غزة، بحسب مصدر في المستشفى المعمداني بغزة.

وأفادت مصادر محلية بدوي انفجارات ضخمة جراء عمليات نسف ينفذها الاحتلال في حي الزيتون بمدينة غزة. وقرب مركز مساعدات أميركية في ما يعرف بمحور نتساريم، استشهد ٣ فلسطينيين بنيران الاحتلال الصهيوني، وفق مستشفى العودة بغزة.

هجوم واسع

ويتعرض حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، لليوم الرابع على التوالي، لهجوم صهيوني واسع يترافق مع قصف جوي ومدفعي وعمليات نسف للمنازل، أسفر عن مجازر وتهجير آلاف السكان، وسط تهديدات باجتياح كامل لما تبقى من القطاع.

وتلاصق المناطق الجنوبية لحي الزيتون منطقة وادي غزة التي يطلق عليها اسم «محور نتساريم» الخاضعة للسيطرة الصهيونية، والتي يُمنع الفلسطينيون من الاستقرار فيها أو التوجه إليها، إلا في نطاق الحصول على المساعدات الأميركية المزعومة.

ويأتي العدوان الحالي والمكثف على حي الزيتون، بعد أن أقر المجلس الوزاري الصهيوني الأمني المصغر (الكابينت) الجمعة، خطة طرحها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لإعادة احتلال قطاع غزة بالكامل.

كمين مركب للمقاومة في القطاع

من جهة أخرى، أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن تنفيذ سلسلة عمليات نوعية في جنوب حي الزيتون في مدينة غزة، شملت استهداف دبابة ميركافا في منطقة المصلبة بقذيفة «الياسين ١٠٥»، وتنفيذ كمين مركّب ضد قوة صهيونية في أرض البرعصي، تخلله قصف قوة تحصّنت داخل أحد المنازل بقذيفة «TBG» وإطلاق النار على قنّاص متمركز داخله. كما فجّر مقاتلو القسام عبوتين داخل قمرة قيادة ناقلتي جند، واستهدفوا ناقلة «نمر» بقذيفة «الياسين ١٠٥». وقصفت كتائب القسام منزلين كان يتحصّن بهما جنود الاحتلال، أثناء انسحابهم، بقذائف «التاندوم» و«الياسين ١٠٥»، مؤكّدةً وقوع قتلى وجرحى في صفوف قوات الاحتلال الصهيوني. وأعلنت القسام، في وقت سابق، عن استهداف دبابة صهيونية من نوع «ميركافا ٤» وجرافة عسكرية من طراز «دي ٩» بقذيفتي «الياسين ١٠٥» في شارع ٨ جنوبي حي الزيتون في مدينة غزة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
عَوْنُكَ لِلضَّعِيفِ
مِنْ أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ

بمساعدة منصة «كونكت»

توصيل الخلايا العلاجية بدقة إلى الأنسجة السرطانية بتقنية محلية

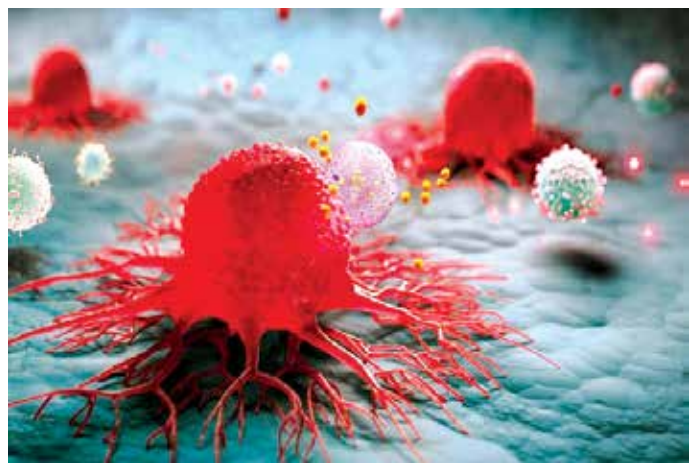

الوفاق/ يجري تطوير منصة تكنولوجية في إيران لتوصيل الخلايا العلاجية بدقة إلى الأنسجة السرطانية، وقد تشكل هذه الطريقة المبتكرة خطوة فعالة في تعزيز فاعلية العلاجات القائمة على الخلايا في مجال السرطان.

مع النمو المتسارع للتكنولوجيات الحديثة في مجال الطب التجديدي، أصبح استخدام الأساليب المبتكرة لعلاج السرطان - خاصة عبر العلاج الخلوي - أحد المسارات الواعدة للمستقبل على مستوى العالم.

وتسعى العديد من الدول إلى تطوير أنظمة ذكية قادرة على توجيه الخلايا العلاجية بدقة نحو الأنسجة السرطانية باستخدام تقنيات متطورة.

وفي هذا الإطار، يعكف الخبراء الإيرانيون على تصميم وتنفيذ نماذج محلية متقدمة من هذه التقنيات، مستندين إلى المعرفة المحلية والخبرات الدولية. وفي هذا السياق، قام خبير إيراني، وبمساعدة منصة «كونكت»، بنقل خبراته ومعارفه المتخصصة إلى البلاد لتطوير منصة حديثة في هذا المجال. ويجري حالياً تصميم هذه المنصة وتنفيذها بالتعاون مع إحدى الشركات المعرفية الناشئة. وقالت فاطمة زهتابي، المتخصصة في الهندسة الطبية وعضو الفريق التنفيذي لهذا المشروع: في هذا المشروع، نركز على تطوير نظام يمكنه توصيل الخلايا العلاجية بشكل مثالي ومراقب إلى الموقع الدقيق للورم، وهذه التقنية يمكن أن تكون نقطة تحول في علاج أكثر فعالية للسرطان باستخدام الطب التجديدي. وأوضحت حول عملية تطوير هذه الفكرة: كنت سابقاً أعمل في مجال الأمراض الوعائية والسرطان في أمريكا، وفكرة تصميم مثل هذه المنصة نشأت من تلك التجارب. وبعد العودة إلى إيران، وبالتعاون مع شركة «كيان أمن سلول»، حاولنا تحويل هذه الفكرة إلى مسار تنفيذي وتجاري. وأضافت: لعب منصة «كونكت» دوراً محورياً في هذه الرحلة، بدءاً من تحديد الشبكات المتخصصة وفرق العمل، مروراً بتسهيل الإجراءات القانونية وجذب الاستثمارات وحصول التراخيص، وصولاً إلى الدعم الكامل الذي قدمته المنصة. ونحن الآن في مرحلة تسجيل الشركة وبدء الإجراءات الرسمية للحصول على التراخيص وإطلاق المنتج في السوق. وأشارت زهتابي إلى مشاركتها في أحد الفعاليات المتخصصة لـ«كونكت»، وقالت: وفرت هذه الفعالية فرصة ممتازة لبناء الشبكات والتعرف على المستثمرين وموردي المواد الأولية والخبراء التكنولوجيين، مما مكننا من إكمال أحجية التنفيذ لفكرتنا.

يذكر أنه تم إطلاق منصة «كونكت» من قبل المعاونية العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية، بهدف دعم الأفكار التقنية وتسويق الإنجازات العلمية وتطوير التواصل بين المتخصصين والفاعلين في منظومة الابتكار. وقد قدمت المنصة حتى الآن الدعوم لعشرات المشاريع والأفكار في مسار تحويل الفكرة إلى منتج.

لمنافسة التقنيات العالمية

تصميم مستشعر اهتزازات متطور في جامعة أميركبير

الوفاق/ تمكّن باحثون في الجامعة التكنولوجية أميركبير، بالاعتماد على تقنيات المايكرو والبصريات، من تطوير مستشعر اهتزازات عالي الدقة، ويتميز هذا المستشعر بأحجامه الصغيرة ودقته الفائقة، مما يمنحه مزايا تنافسية كبيرة مقارنة بالنماذج الأجنبية.

وأكد الباحثون في جامعة أميركبير التكنولوجية أنهم نجحوا باستخدام تقنيات متطورة في مجال المايكرو والبصريات في تصميم وبناء مستشعر اهتزازات دقيق للغاية وصغير الحجم، يتمتع بميزات تنافسية مهمة مقارنة بالعينات المتوفرة عالميًا. هذا المشروع البحثي، نجح في تطوير نموذج لمستشعرات الاهتزازات يتميز بإمكانية استخدام واسعة عبر قطاعات صناعية متعددة.

وتشمل مجالات التطبيق المحتملة: الروبوتات، والهندسة الإنشائية، والقطاع الطبي، والطب البيطري، وحتى الهواتف الذكية. ما يميز هذا الابتكار هو تعدد تطبيقاته وقدرته على تلبية احتياجات تقنية متنوعة بدقة وكفاءة.

وأوضح الباحثون القائمون على هذا المشروع أن تصنيع مستشعرات الاهتزازات كان حتى الآن حكراً على عدد محدود من الدول، نظراً للحاجة إلى معدات متطورة ومكلفة في مجالات التقنيات الدقيقة والنانو، غير أن المستشعر المصمم في هذا المشروع يعتمد على المعرفة المحلية بشكل كامل، دون الحاجة إلى الاعتماد على المعدات الأجنبية، مما يجعله قابلاً للتصنيع محلياً بنسبة ١٠٠ ٪. ويتميز هذا المستشعر عن النماذج التقليدية التي تعتمد على تقنيات الكهرباء الانضغاطية أو السعوية، حيث تم تطويره باستخدام مزيج مبتكر من تقنيات المايكرو والبصريات، ومن السمات الفريدة لهذا التصميم استخدامه لتركيبة معدنية على ركيزة شفافة بدلاً من السيليكون التقليدي، مما أدى إلى انخفاض كبير في تكاليف الإنتاج وزيادة ملحوظة في الدقة وتقليل الضوضاء الوظيفية بشكل ملموس.

ويتميز هذا المستشعر بحجمه الصغير جداً وقدرته على العمل في الظروف القاسية، مع إمكانية الكشف عن الحركة والقوة والاهتزاز في اتجاهين، بالإضافة إلى نطاق تشغيلي أوسع مقارنةً بالنماذج المماثلة. تتنوع تطبيقات هذا المستشعر لتمتد إلى مجالات عديدة، حيث يمكن استخدامه في الهندسة الإنشائية لمراقبة صحة المباني واهتزازاتها، وفي المجال الطبي وإعادة التأهيل لرصد حركات المرضى وتصميم البرامج العلاجية الفعالة.

كما يجد المستشعر تطبيقات واسعة في مجالات الرياضة والروبوتات والهواتف الذكية وأنظمة الملاحة وصناعة السيارات، مما يجعله حلاً متقدماً للعديد من التحديات التقنية في هذه القطاعات.

وتبلغ تكلفة النماذج الأجنبية لهذا النوع من المستشعرات حوالي ١٠٠٠ دولار، في حين أن النموذج المصنوع في مختبر النانوتكنولوجي بالجامعة التكنولوجية أميركبير يمكن إنتاجه بتكلفة تعادل خُمس التكلفة بفضل توطين عملية التصنيع.

ووفقاً لفريق البحث، لا يوجد حالياً أي نموذج محلي أو أجنبي مماثل يجمع بين تكنولوجيا البصريات وتقنيات المايكرو على هيكل معدني وركيزة شفافة في آن واحد. تمثل هذه الابتكارات نقلة نوعية في مسار توطين التقنيات المتقدمة في البلاد.

إنجاز هام في مجال تحسين علاج المرضى

شركة إيرانية مبتكرة تنتج أكثر من مليون قطعة طبية

الوفاق/ حققت شركة عضو في منطقة الابتكار الإيرانية إنجازاً هاماً في مجال تحسين علاج المرضى، وذلك عبر إنتاج أكثر من مليون قطعة من المنتجات العلاجية المستخلصة من أنسجة بشرية متبرع بها.

وتمكنت إحدى الشركات الأعضاء في المنطقة الدولية للابتكار في إيران، والتي تعمل على الاستفادة العلاجية من أنسجة المتبرعين البشرية، من تصنيع أكثر من مليون قطعة من المنتجات البشرية الطبية، ووضعها في خدمة علاج المرضى. كما نجحت شركة معرفية في إنتاج طُعوم خيفية بشرية Allografts باستخدام أحدث المعارف الفنية، مما يمثل تقدماً ملحوظاً في مجال الهندسة الطبية والعلاجات الحيوية. وتُعرف الطُعوم الخيفية Allografts بأنها أنسجة تُستأصل من جسم الإنسان - سواءً من متبرع متوفى أو حي - بغرض زراعتها لمريض آخر، ويمكن تقسيم عملية إنتاج هذه الطُعوم إلى مرحلتين رئيسيتين: مرحلة التجميع Tissue Procurement، ومرحلة المعالجة Tissue Processing. وصرح أميرحسين توكلي، المدير التنفيذي للشركة: تشمل منتجاتنا أنواعاً مختلفة من الأنسجة مثل العظام، الغضاريف، الجلد، صمامات القلب، والقرنية. تتم معالجة هذه الأنسجة في ظروف معقمة تماماً، مما يمكنها من أن تكون جاهزة للزراعة دون الحاجة إلى أدوية كبت المناعة، ودون مخاطر رفض الجسم لها. وأضاف: هذه التقنية المتقدمة توفر حلاً آمناً وفعالاً لآلاف المرضى الذين يحتاجون لعمليات زراعة الأنسجة سنوياً. وتابع: هذه التكنولوجيا التي بدأت بنقل المعرفة من أوروبا إلى إيران، وصلت الآن إلى مرحلة أصبح فيها بلدنا ليس فقط اكتفاء ذاتياً في هذا المجال، بل أيضاً من بين الدول الرائدة إقليمياً في هذا القطاع. وقال توكلي: تتمتع شركتنا، كعضو نشط في المنطقة الدولية للابتكار في إيران، بقدرات تصنيعية متطورة ووحدة بحث وتطوير R&D متقدمة، حيث نجحنا في توطين جميع مراحل معالجة الأنسجة، ونعمل حالياً على تطوير خطوط إنتاج جديدة وتحسين الجودة للمنتجات. وأكد أن هذه الإنجازات تضع إيران على خريطة التقنيات الطبية المتقدمة عالمياً، مع التركيز على تلبية الاحتياجات المحلية وتوسيع نطاق التصدير الإقليمي. وأكمل توكلي حديثه بالقول: تمكّنا في هذا المجمع، بدعم من الخبراء المحليين والمستشارين العلميين، وبعد الحصول على جميع الموافقات الرسمية من منظمة الغذاء والدواء، من تطوير منتجات طبية تلبي احتياجات واسعة للتطبيقات العلاجية تشمل: جراحة العظام «الطب التقويمي»، وجراحات العمود الفقري، وطب الأسنان، والجراحات الترميمية. وعلى سبيل المثال، فإن مسحوق العظام الذي تنتجه شركتنا يُعد حلاً فعالاً لـ: عمليات زراعة الفك، وإعادة بناء العظام التالفة، وعلاج أورام العظام، وهذه التطورات تُبرز قدرات إيران في تقديم حلول طبية متكاملة ومبتكرة تلبي أعلى المعايير العالمية. وأوضح بشأن الرؤية المستقبلية للشركة: تُعتبر شركتنا من بين الشركات النادرة في المنطقة المتخصصة في تقنيات زراعة الأنسجة البشرية المتقدمة، ولدينا خطط للتوسع في: التصدير، وتعاونات علمية وتقنية مع جامعات وشركات أجنبية. واختتم توكلي حديثه بالقول: إيران اليوم تتحرك في طليعة المعرفة العالمية في مجال هندسة الأنسجة، ونأمل أن يؤدي رفع القيود التنظيمية في مجالات مثل العلاج بالخلايا إلى تسريع تطوير التقنيات العلاجية في البلاد.

تصاميم

بحث باحث إيراني يحمي الرضع من الإصابة بالإيدز

الوفاق/ وفقًا لبحث أجراه باحث إيراني، فإن حقن جرعة واحدة من العلاج الجيني عند الولادة يمكن أن يمنع الإصابة بفيروس الإيدز لعدة سنوات.

وكشفت دراسة في المركز الوطني لأبحاث الرئيسيات في تولين Tulane National Primate Research Center والمركز الوطني لأبحاث الرئيسيات في كاليفورنيا California National Primate Research Center أن الأسابيع الأولى بعد الولادة، عندما يكون جهاز المناعة أكثر تحملاً، هي على الأرجح أفضل وقت والفترة الوحيدة المناسبة لإعطاء هذا العلاج الجيني. ويقول أمير أردشير، مؤلف هذا البحث وأستاذ علم الأحياء الدقيقة في جامعة تولين: يُصاب حوالي ٣٠٠ طفل يوميًا بفيروس نقص المناعة البشرية HIV، وتساعد هذه الطريقة في حماية الرضع من المرض في البيئات عالية الخطورة وخلال أكثر فترات حياتهم حساسية. وينتقل فيروس HIV بعد الولادة بشكل أساسي من الأم إلى الطفل عبر الرضاعة الطبيعية. وقد حققت العلاجات المضادة للفيروسات القهقرية نجاحًا كبيرًا في كبح الفيروس والحد من انتقاله، وفي المناطق التي تتوفر فيها الرعاية المناسبة، يمكن للمصابين بفيروس HIV أن يعيشوا حياة طبيعية، ويصبح الحمل الفيروسي غير قابل للكشف؛ لكن الالتزام بالتعليمات الطبية وإمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية بعد الولادة، خاصة في المناطق ذات الخدمات الطبية المحدودة، غالبًا ما يكون منخفضًا. وفي هذا الصدد، يضيف أردشير: هذا علاج مرة واحدة يُعطى خلال فترة حرجة، عندما تكون الأمهات المصابات بفيروس HIV في مناطق محدودة الموارد وغير قادرات على الوصول إلى الطبيب، وعندما يُعطى هذا العلاج للرضيع خلال فترة قصيرة بعد الولادة، فإن جهازه المناعي يقبله ويعامله كجزء طبيعي من الجسم. في هذه الدراسة، تلقّت الرئيسيات Primates علاجًا جينيًا يُرمِّج الخلايا لإنتاج أجسام مضادة لمحاربة فيروس HIV بشكل مستمر. ويكون نقل هذا العلاج إلى الجسم في الوقت المناسب - أي في المراحل المبكرة من الحياة، وتحديدًا خلال الشهر الأول بعد الولادة - حاسمًا لضمان حماية طويلة الأمد ضد الفيروس. وفي هذا الصدد، يوضح أردشير: في الرضع الذين تلقوا جرعة واحدة من العلاج عند الولادة، ظل مستوى الأجسام المضادة الواقية مرتفعًا طوال فترة الدراسة التي استمرت ثلاث سنوات، دون الحاجة إلى جرعات معززة. ويضيف: بناءً على هذه النتائج، نتوقع أن تكون الحماية ضد المرض لدى البشر قادرة على الاستمرار لعدة سنوات أيضًا، وإذا انخفض مستوى الأجسام المضادة تدريجيًا، يمكن تعزيزه باستخدام نسخة معدلة من نظام التوصيل، لتجنب تطوير مناعة ضد الحقنة الأولى. وهذا الإجراء ممكن حتى في مرحلة البلوغ. واستخدم الباحثون فيروس الأدنو المرتبط AAV كناقل لهذا العلاج، وهو فيروس غير ضار قادر على نقل الشفرة الجينية إلى الخلايا، حيث تم توجيه هذا الفيروس إلى الخلايا العضلية طويلة العمر، لنقل تعليمات تصنيع أجسام مضادة واسعة التعطيل bNAbs - وهي قادرة على تحييد العديد من السلالات المختلفة لفيروس HIV.

جامعة خوارزمي وجامعة الصين للبترول توقعان مذكرة تفاهم للتعاون العلمي

وقّعت جامعة خوارزمي وجامعة الصين للبترول مذكرة تفاهم للتعاون العلمي لتعزيز البحث الأكاديمي والتبادل الأكاديمي. وبموجب هذه الإتفاقية، ستتعاون الجامعتان في مجالات مختلفة، بما في ذلك تنفيذ مشاريع بحثية مشتركة، وتبادل الطلاب والأساتذة، وإقامة الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات، بالإضافة إلى تسهيل فرص الدراسة للباحثين والأساتذة. كما تتناول المذكرة تحديد واستخدام الدعم المالي البحثي بين الجامعتين. بخبرة تزيد عن ٧٠ عامًا، تُعد جامعة الصين للبترول واحدة من المؤسسات الرائدة في مجالي البترول والبتروكيماويات في الصين، وتلعب دورًا مهمًا في ربط الجامعة بالقطاع الصناعي. ووفقًا لتصنيفات ESI، تُصنّف الجامعة ضمن أفضل ١ ٪ من جامعات العالم في خمسة تخصصات: الكيمياء، والهندسة، وعلوم المواد، وعلوم الأرض، وعلوم الحاسوب، وهي رائدة في تطوير تقنيات جديدة في مجالات النفط والغاز والطاقة المتجددة. ويمكن لهذا التعاون العلمي أن يوفر فرصًا قيّمة للباحثين والأساتذة والطلاب من كلا البلدين، وأن يُشكّل خطوةً فعّالة نحو تطوير البحث المشترك وتبادل المعرفة.